الكويتي
شركة نفط الكويت
Kuwait Oil Company
العدد 1474 • يونيو 2025 • ذو الحجة 1446 هـ

# مشاركة فعالة لنفط الكويت
# في معرض ومؤتمر عُمان للبترول والطاقة

# الكويتي

شركة نفط الكويت
Kuwait Oil Company

العـدد 1474 - يونيو 2025
ذو الحجة 1446 هـ
السنة الثالثة والستون
(صدر العدد الأول بتاريخ 24 يونيو 1961)

مجلة شهرية مصورة يصدرها فريق عمل الإعلام
بشركة نفط الكويت

رئيس التحرير
نائب الرئيس التنفيذي للتخطيط والابتكار

المراسلات بإسم رئيس التحرير
فريق عمل الإعلام - شركة نفط الكويت

ص. ب: 9758 الأحمدي 61008 - الكويت
فاكس: 23981076

- الموضوعات المنشورة تعبر عن وجهة نظر كتابها ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة.
- يسمح بالنشر بشرط ذكر المصدر.

عنوان موقع الشركة على الإنترنت
www.kockw.com
E-mail: info@kockw.com

kocofficial #kocofficial kocofficial

تأسست شركة نفط الكويت المحدودة في عام 1934م من قبل شركة النفط الإنجليزية الإيرانية التي كانت مشروعاً مشتركاً بين شركة البترول البريطانية المعروفة الآن باسم "بريتيش بتروليوم" (BP)، وشركة غلف للزيت التي تعرف الآن باسم شركة "شيفرون"، وشملت أنشطتها منذ تأسيسها عمليات التنقيب، والمسوحات البرية، والبحرية، وحفر الآبار التجريبية، وتطوير الآبار المنتجة، بالإضافة إلى التنقيب عن النفط الخام والغاز الطبيعي.
وفي عام 1938، تم العثور على النفط بكميات تجارية في حقل برقان سمحت بالإنتاج التجاري.

2 مشاركة فعالة لنفط الكويت في معرض ومؤتمر عُمان للبترول والطاقة

10 بطولة "سين جيم" للكفاءات المهارية والفكرية

16 تشغيل مشروع توسعة نظام حقن مياه واره قبل موعده بستة أشهر

22 نفط الكويت استضافت الموسم الثاني لتصفيات أولمبياد العالم للروبوتات

28 مستشفى الأحمدي رائد في مجال الأشعة التشخيصية والتداخلية

34 الكويت في "إكسبو أوساكا" منارة المستقبل

38 التنمـــر... العدو الأشرس للمجتمعات السليمة

42 الوالدان.. نعمة من الله إلى البشر

46 علوم وتكنولوجيا

## كلمة التحرير

# إجازات مستحقة

نضع بين أيديكم هذا العدد الصادر في شهر يونيو، والذي يمثل بداية فصل الصيف، وبالتالي الدخول في مرحلة الإجازات لفئات عديدة من المجتمع، أبرزهم الطلاب والموظفين.

فالطلاب يتطلعون إلى الفترة المقبلة بحماسة وإثارة وتشويق، حاملين معهم العديد من التطلعات والأمنيات بصيفٍ ممتعٍ ومليء بالمغامرات والتجارب، في ظل الراحة من تصفح الكتب ومراجعة الدروس، الأمر الذي يمنحهم الوقت الكافي للاستعداد فيما بعد لموسم دراسي مقبل نتمناه جميعاً أن يكون ناجحاً لهم.

أما الموظفون، فيكون لديهم في العادة غايات مختلفة، أبرزها الحصول على الراحة والابتعاد عن ضغوط العمل، والسعي للاستمتاع بإجازة مستحقة تساعدهم على إعادة شحن طاقاتهم، تمهيداً للعودة بكامل نشاطهم لمواصلة مسيرتهم المهنية وتحقيق أهداف المؤسسات التي يعملون فيها.

في هذا الجانب، أود أن أوجه تحية إلى جميع العاملين في شركة نفط الكويت، والذين من دون أدنى شك يستحقون إجازاتهم الصيفية وقضاء وقت ممتع مع أفراد أسرهم وأصدقائهم، فهم يعملون من دون كلل طوال أشهر السنة من أجل تطوير العمل وتسطير النجاحات وتحقيق الإنجازات، كما يبحثون بشكل دائم عن أفضل الحلول والتطبيقات التي تساعد في رفع مستوى الأداء وتلبية الحاجات والالتزام بالتوجيهات والمبادئ والقيم الراسخة، وبالتالي الوصول إلى الأهداف المطلوبة.

وهذا العام لم يكن مختلفاً عن كافة الأعوام السابقة، والتي حققت فيها الشركة الإنجاز تلو الآخر، إذ إنها اتخذت خطوات مهمة للغاية نحو تحقيق استراتيجياتها بمختلف مجالاتها، فضلاً عن ترسيخ ثقافة الابتكار في كافة الإدارات، وهو ما يزيدنا فخراً بالعنصر البشري لدينا، والذي نعتبره أغلى ثرواتنا وسيظل كذلك.

من هنا، فإننا نتطلع إلى قضاء العطل الصيفية والعودة بكامل الطاقة لاستكمال مسار التنمية والتطوير والإنجاز، والذي لطالما كان الهدف الرئيسي لشركتنا.

رئيس التحرير
محمد خليفه العبدالجليل

تمثلت بوفد رفيع ومتنوع الاختصاصات، وقدمت عدة أوراق عمل وعروض مرئية رائدة

# مشاركة فعالة لنفط الكويت في معرض ومؤتمر عُمان للبترول والطاقة

سواء محلياً أو إقليمياً أو عالمياً، تحرص شركة نفط الكويت على أن تأتي مشاركتها في أي حدث فعالة إلى أقصى الحدود، إذ أن الشركة لديها الكفاءة والإمكانات والخبرات والإرادة اللازمة لتقديم المساهمة البارزة وتعميم الفائدة أينما حلت.

وهذا تحديداً ما فعلته الشركة في سلطنة عُمان الشقيقة، حيث شاركت في نسخة هذا العام من معرض ومؤتمر عُمان للبترول والطاقة (OPES 2025)، وذلك بوفد رفيع المستوى ضم اثنين من نواب الرئيس التنفيذي، كما تميّز بالتنوع في أعضائه الذين جاءوا من عدة مجموعات وفرق عمل وبمختلف الاختصاصات.

والمشاركة الفعالة تمثلت بما قدمته الشركة خلال جلسات المؤتمر، وكذلك بالجناح الذي شاركت من خلاله في المعرض، إذ قدم أعضاء الوفد أوراق عمل وعروضاً رائدة، تحدثوا فيها عن رؤى قطاعات الشركة ومهماتها واستراتيجياتها، فضلاً عن أحدث الإنجازات التي تحققت والتقنيات المعتمدة، والممارسات التي تتبعها، والقيم التي تستند إليها.

وقد جددت هذه المشاركة التأكيد على أن شركة نفط الكويت تحل ضيفاً خفيفاً على مختلف المحافل وبكافة المستويات، لكنها تحمل معها محتوىً ثقيلاً ومفيداً ورائداً.

المقال التالي يتطرق إلى بعض تفاصيل المشاركة في هذه الفعالية المهمة.

## مؤتمر واستدامة

في الواقع أن هذه الفعالية جاءت ضمن أنشطة «أسبوع عُمان للاستدامة لعام 2025»، وقد شاركت فيها نفط الكويت بوفد رفيع المستوى ضم كلاً من نائب الرئيس التنفيذي للتخطيط والابتكار محمد العبدالجليل، ونائب الرئيس التنفيذي لإدارة المشاريع والهندسة فهد الخرقاوي، إضافة إلى عدد من مديري المجموعات ورؤساء فرق العمل وكبار الموظفين المتخصصين.

وأقيمت الفعالية برعاية وزير الطاقة والمعادن العماني سالم العوفي، الذي افتتحها بكلمة أكد فيها أنه تم توحيد مؤتمر الطاقة والبترول تحت مظلة «أسبوع عُمان للاستدامة»، وذلك كي يشكل منصة سنوية شاملة تعبر عن التزام السلطنة باستدامة إنتاج النفط والغاز، ومواكبة التحول نحو الطاقة النظيفة.

كما كان لشركة نفط الكويت جناح في المعرض الضخم، شهد عرض أهم إنجازات الشركة، وذلك إلى جانب أكثر من 350 شركة عارضة من عدة قطاعات ذات صلة.

## مواضيع مهمة

لقد ركزت الجلسات التي انعقدت ضمن المؤتمر، وكذلك المواد التي شهدها المعرض في مختلف أجنحته، على عدة مواضع مهمة، أبرزها ممارسات الاستدامة الناشئة، والابتكارات الرائدة، واستراتيجيات الاقتصاد الدائري، وذلك لكي يوفر هذا الحدث للمشاركين رؤىً عملية تمكنهم من مواكبة المشهد العالمي المتطور للاستدامة.

كما تطرقت المناقشات والاجتماعات العديدة إلى مواضيع أخرى مهمة، من بينها التحول في مجال الطاقة، والتكامل المتجدد، ورقمنة العمليات، فضلاً عن مستقبل الغاز الطبيعي المسال في المنطقة.

## شكر للمنظمين

في تصريح له لدى انطلاق المؤتمر والمعرض، أكد العبدالجليل أن مشاركة نفط الكويت تأتي نتيجة حرصها على التواجد في أبرز المحافل العالمية بمجال النفط والغاز، وبشكل خاص في هذا المعرض والمؤتمر الذي يقام تحت مظلة الاستدامة، وهو مجال بارز تمنحه الشركة أولوية قصوى.

من جهته أفاد الخرقاوي بأن وفد الشركة يضم عدداً من الخبراء والمهندسين الذي سيقدمون عروضاً وأوراق عمل تتحدث عن تجارب الشركة وآخر الابتكارات التي اعتمدتها في عملياتها، فضلاً عن أحدث الإنجازات التي حققتها في مختلف المجالات التي تنشط فيها، ومن ضمنها عمليات النفط والغاز، والصحة والسلامة والأمن والبيئة، والمسؤولية الاجتماعية، إضافة إلى الاستدامة.

وتوجه العبدالجليل والخرقاوي بالشكر إلى القائمين على تنظيم هذه الفعالية، وأشادا برعاية معالي الوزير العوفي، كما أشارا إلى أن شركة نفط الكويت ستسعى قدر الإمكان للاستفادة من هذه المشاركة وتبادل الخبرات مع الشركات والجهات الحاضرة، فضلاً عن عقد لقاءات فعالة مع عدد من كبار المسؤولين التنفيذيين.

## تنظيم موحد

ونصل إلى بيت القصيد في هذا المقال، وهو التحدث عن المشاركة بحد ذاتها، والتي جاءت في إطار تنظيمي مبهر بات موحداً في كافة المشاركات التي تضم وفداً من عدة قطاعات داخل الشركة.

إذ أن الوفد الذي شارك في المؤتمر بمسقط، ضم مسؤولين وعاملين من ستة قطاعات داخل الشركة هي التخطيط، والعقود، والعلاقة مع المورّدين، والاستكشاف، والحفر، إضافة إلى تكنولوجيا المعلومات. وقد قدم ممثلو كل قطاع عروضاً مرئية سنتناولها تباعاً، أولها مجموعة التخطيط، والتي تضمن العرض المقدم منها، التعريف بشركة نفط الكويت، والحديث عن استراتيجيتها، وشرح مسارها التاريخي ورحلتها في عالم النفط والغاز، مع ذكر كافة السنوات والتواريخ التي تعتبر أساسية في هذه الرحلة، وشرح دلالاتها.

كما تضمن العرض شرح مهمة ورؤية قطاع الاستكشاف والإنتاج (Upstream)، والقيم

والمبادئ المرتبطة به، لاسيما لناحية تعزيز قيمة الموارد الهيدروكربونية في الكويت.

وتطرق العرض كذلك إلى الأهداف الاستراتيجية للشركة، وعددها سبعة، تبدأ بالسعي إلى التميّز التشغيلي، ثم تعظيم إدارة المحفظة، في حين أن الهدف الثالث هو تحقيق قدرات مستدامة لإنتاج النفط الخام، والهدف الرابع يتعلق بتحقيق تلك القدرات في مجال إنتاج الغاز غير المصاحب. أما الهدف الخامس، فهو ينص على استرداد الاحتياطي لاستدامة الإنتاج، ثم نقل أفضل تطبيقات التكنولوجيا، في حين أن الهدف السابع والأخير هو إدارة الشركاء والجهات ذات الصلة بفعالية.

وتحدث العرض أيضاً عن استراتيجية الشركة لعام 2040، والتوجيهات ذات الصلة، كما سلط الضوء على هدف القطاع النفطي بأسره، ومن بينه شركة نفط الكويت، للتحول في الطاقة بحلول عام 2050 عبر اعتماد بدائل من الطاقة المتجددة، ومشاريع استعادة وتخزين الكربون، والتحديات والفرص ذات الصلة.

## عقود وعطاءات

من جهته، حمل العرض الخاص بقطاع العقود عنوان «العطاءات والأنشطة ذات الصلة»، وبدأ بالتحدث عن رؤية ومهمة ورسالة الشركة، قبل أن ينتقل إلى شرح أهداف فرق عمل العقود في نفط الكويت، وأبرزها ضمان إدارة أنشطة المناقصات والتعاقدات المتعلقة بأعمال وخدمات الشركة بما يتوافق مع قوانين ولوائح المناقصات المعمول بها بأفضل الشروط وأقلها تكلفة، وبما يتوافق مع الجودة المطلوبة، وتنفيذ المسؤوليات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية، وممارسات الصحة والسلامة لكل من الكويت، ومؤسسة البترول الكويتية، وشركة نفط الكويت، أثناء ممارسة أعمالها الأساسية.

كما تتضمن الأهداف، التحسين المستمر لإجراءات المناقصات والتعاقدات، والنماذج، والعمليات الداخلية، بما في ذلك استخدام الذكاء الاصطناعي والمناقصات الرقمية، ومعالجة أنشطة المناقصات في الوقت المناسب، بدءاً من طلب العقد وحتى توقيعه، لانطلاق الأعمال والخدمات كما هو مخطط لها.

وقدم العرض كذلك شرحاً عن مجموعة العقود والمساندة التجارية، تحدث عن هيكليتها لجهة الفرق التابعة لها، وعددها ستة فرق متخصصة بالعقود، وعمليات الشراء، وإدارة العلاقة مع المورّدين، في حين كشف عن بعض الإحصاءات المتعلقة بالعطاءات والمناقصات والعقود في الفترة من بداية عام 2023 وحتى شهر مارس من عام 2025.

وفي نفس السياق، تطرق العرض إلى ذكر القوانين الكويتية الناظمة للعقود والمناقصات، إضافة إلى القواعد والسياسات العامة، كما قدم شرحاً تفصيلياً عن المراحل التي تمر بها عملية المناقصات، منذ إعداد الوثائق والشروط الخاصة بها، وصولاً إلى ترسية العقود، مع بعض الأرقام والبيانات الإحصائية.

واختتم العرض بالحديث عن اللجان المتخصصة، والصلاحيات التي يمتلكها كل منها، وكذلك الجهات ذات الصلة بعمليات العقود، والأنشطة التي تلي ترسية العقد، فضلاً عن كيفية المشاركة في مناقصات شركة نفط الكويت، من الفئات المتاح لها المشاركة، وصولاً إلى الخطوات التفصيلية لتقديم العطاءات.

## علاقات متينة

بدوره قدم فريق عمل إدارة العلاقة مع المورّدين عرضاً خاصاً بمجاله، تضمن في البداية شرحاً عن مهام الفريق ومسؤولياته تجاه المقاولين ومقدمي الخدمات والمصنّعين وغيرهم، والتأكد من التزامهم بالشروط والمعايير والمتطلبات.

وتطرق هذا العرض إلى الحديث عن تفاصيل بوابة العطاءات والمناقصات، وكيفية التسجيل، والخطوات التي يتضمنها، فضلاً عن تفسير الفرق بين الفئات المشتركة والفئات الخاصة للمقاولين والشركاء، حيث إن المتطلبات للفئة الأولى هي نفسها في كل الشركات التابعة لمؤسسة البترول الكويتية، في حين أن متطلبات الفئة الخاصة مصممة بالشكل الذي يتناسب مع احتياجات شركة نفط الكويت.

وبالنسبة للفئات المشتركة، فإنه يمكن تعريفها على أنها تلك التي يمكنها خدمة شركات متعددة تعمل تحت مظلة مؤسسة البترول الكويتية ولا ترتبط بشكل محدد بالأعمال الأساسية لكيان معين، ومن بينها شركات الخدمات العامة، وشركات الهندسة والشراء والبناء، والمؤسسات الاستشارية في النفط والغاز، ومقدمي الاستشارات المدنية، وشركات خدمات العمالة.

أما الفئات الخاصة، فيكون المقاول متخصصاً في الحفر، والاستكشاف، والرفع الاصطناعي، والفحص والاختبار الفني، ومواد الحفر والمواد الكيميائية، والخدمات الطبية لمستشفى الأحمدي، وخدمات رأس الحفر، وغير ذلك.

كما تضمن العرض الذي قدمه فريق عمل إدارة العلاقة مع المورّدين كيفية التقديم إلى المرحلة ما قبل التأهيلية، وتفاصيل تحميل الوثائق الخاصة، فضلاً عن عملية التقييم للمقاولين والمصنّعين، وهي عملية تتوزع على التقييم التجاري، والتقييم الفني، والتقييم المالي، وتقييم متطلبات الصحة والسلامة والأمن والبيئة، والتي تنتهي بعد استكمالها كلها إلى نتيجة من اثنتين، إما قبول صاحب الطلب أو رفضه.

## تاريخ من الاستكشافات

القطاع الرابع الذي شملته عروض الشركة في هذه الفعالية، كان قطاع الاستكشاف، والذي حمل عنوان «رحلة الاستكشاف في شركة نفط الكويت: التاريخ، الإنجازات، واستراتيجية المستقبل».

وتناول العرض خمس نقاط أساسية أولها تاريخ الاستكشاف في الكويت، ودور ورؤية ومهمة مجموعة الاستكشاف واستراتيجية عام 2040، ثم شرح هيكلية المجموعة، والإنجازات التي تحققت في مجال الاستكشاف، في حين أن النقطة الخامسة تتطرق إلى التحديات التي تواجه قطاع الاستكشاف.

ويبدأ العرض بسرد قصة النجاحات التي يحفل بها تاريخ الاستكشاف في الكويت،

ويعرض بالتواريخ والصور والعناوين الرئيسية بعض أهم المحطات التي شهدها، في حين أن شرح دور مجموعة الاستكشاف يتضمن الرؤية التي تنص على الاستكشاف الآمن والإضافة الملحوظة للاحتياطيات الهيدروكربونية الجديدة في دولة الكويت، والمهمة التي تتحدث عن استكشاف الموارد الهيدروكربونية بواسطة عمالة مؤهلة تستخدم أحدث التكنولوجيا وأكثرها كفاءة، وتكون قادرة على تحقيق أعلى مستوى جودة فيما يتعلق بالنتائج.

كما يتطرق العرض إلى استراتيجية 2040 وما تتضمنه، وأبروها الأهداف الاستراتيجية للاستكشاف، وهي خمسة، الأول تحت عنوان النفط الجديد، ويتضمن نقل إمكانات النفط الخام التقليدي والنفط الثقيل، في حين أن الثاني تحت عنوان الاحتياطيات الجوراسية الجديدة، فهو معني بنقل الاستكشافات الجديدة في مجال الغاز الجوراسي.

الهدف الاستراتيجي الثالث «الاستكشاف البحري»، يتعلق بعمليات التنقيب والاستكشاف في البحر وفي جون الكويت، في حين أن هدف «الاحتياطيات الإضافية» يتضمن الإنتاج والإمكانات غير المؤكدة. ويبقى الهدف الأخير «حقبة الحياة القديمة»، فيحكي عن إمكانات الغاز من تلك الحقبة ومن العصر الثلاثي.

وبعد شرح هيكلية مجموعة الاستكشاف، والتي تتضمن الحلول الفنية المتعلقة بالحيازات والمعالجة ومواصفات المكامن وغير ذلك، فضلاً عن تقييم الاحتياطيات والإمكانات، ومن ثم عمليات الاستكشاف، ينتقل العرض إلى تعداد بعض الإنجازات التي تحققت في هذا القطاع، وكان أحدثها ما تحقق في مشروع الاستكشاف البحري الذي شهد كشفين نفطيين بارزين حتى الآن، حيث تطرق العرض إلى شرح تفاصيلها ومدى أهميتها في كل من حقلي «النوخذة» و"الجليعة" البحريين.

أما في فقرة التحديات، فقد حدد العرض تسعة منها تواجه الاستكشاف البحري، أولها التحليل الزلزالي والقرارات الخاصة به، وثانيها المنطقة التي يغطيها المسح الزلزالي ثنائي الأبعاد، ثم التعبئة وتغير المناخ، ومن بعده الاختبارات، فضلاً عن التكاليف التشغيلية الأعلى، والمنشآت وخطوط الأنابيب، والأضرار التي تلحق بالتكوينات

الجيولوجية، ومن ثم الحرارة العالية في مناطق العمليات، وأخيراً الآثار البيئية المحتملة.

كما تطرق العرض إلى منطقة جون الكويت والمسح السيزمي ثلاثي الأبعاد مقابل مدينة الكويت، مشيراً إلى أنه استخدام أربعة أنواع من المصادر لتسجيل الموجات الزلزالية، وهي بندقية الهواء السطحية (Shallow Air Gun)، وبندقية الهواء العميقة (Deep Air Gun)، والديناميت، وآلة الاهتزاز الخاصة بالزلازل (Vebroseis)، مع العلم أن نسبة 30 بالمئة من هذا المشروع تقع في مناطق حضرية، بينما تبلغ المساحة التي يشملها المسح نحو 3222 كيلومتراً مربعاً.

أما التحديات التي تواجه الاستكشاف بشكل عام وليس في المنطقة البحرية فقط، فهي التوسع في النمو التشغيلي، والمكامن غير التقليدية من حيث الكيروجين، والمحكم النفاذية، والنفط اللزج، إضافة إلى المكامن العميقة، أي بأعماق تتراوح من 15 إلى 25 ألف قدم، فضلاً عن الضغط العالي من 13 إلى 19 ألفاً في نظام ضخ الضغط، والحرارة العالية من 275 إلى 320 درجة مئوية، إضافة إلى النسبة العالية من كبريتيد الهيدروجين، والتي تصل إلى نحو 40 بالمئة.

## الحفر.. القلب النابض

بالنسبة لقطاع الحفر وهندسة الحفر وإصلاح الآبار، فقد تطرق العرض الخاص بهذا القطاع إلى الرؤية بأن تكون نفط الكويت شركة رائدة عالمياً في كفاءة الحفر والصحة والسلامة والبيئة والتميّز في الأداء وإدارة الموارد للآبار البرية والبحرية، في حين أن المهمة هي تلبية متطلبات أقسام المكامن لتحقيق أهداف الآبار طويلة الأمد بطريقة آمنة وفعالة من حيث التكلفة. واعتبر العرض أن مجموعات الحفر وإصلاح

الآبار هي القلب النابض للشركة، حيث إنها مسؤولة عن الإشراف وتقديم الاستشارة وأنشطة الإصلاح، كما أنها توفر الحلول الهندسية وتتفاعل مع مختلف الإدارات الأخرى لتحقيق أهداف استراتيجية الشركة والقطاع النفطي لعام 2040.

وبعد تقديم شرح تفصيلي عن مهام الحفر ومتطلبات الآبار للسنوات الخمس المقبلة، انتقل العرض إلى الحديث عن المشاريع البارزة التي تفرض تحديات عديدة، فضلاً عن المشاريع التي يتم تنفيذها حالياً، ومشاريع الاستكشاف البحري.

كما تطرق في جانب منه إلى مركز الحفر واتخاذ القرارات الآنية، والذي يقدم الدعم الفني لعمليات الحفر، وكذاك إلى مختبر السوائل الذي يتولى إدارة كافة أنواع السوائل المستخدمة في العمليات.

## ابتكار وتكنولوجيا

ونختتم العروض مع مجموعة الابتكار والتكنولوجيا، حيث تطرق البحث إلى أربع نقاط أساسية هي الابتكار والتكنولوجيا في شركة نفط الكويت، والتعاون الذي تقدمه، والأنشطة الرئيسية، وكيفية

# العبدالجليل والخرقاوي: شركتنا تسعى لإبراز الدور الريادي للكويت

أكد الرئيس التنفيذي للتخطيط والابتكار في شركة نفط الكويت محمد العبدالجليل الحرص على المشاركة في المحافل الإقليمية والعالمية لتمثيل دولة الكويت وإبراز دورها الريادي في قطاعي النفط والغاز.

وقال العبدالجليل في تصريح صحافي على هامش انعقاد المؤتمر، إن وفد الشركة ضم عدداً من الخبراء والمهندسين الذين قدموا عروضاً وأوراق عمل تتضمن تجارب شركة نفط الكويت وآخر الابتكارات التي اعتمدتها في عملياتها، إضافة إلى أحدث الإنجازات التي حققتها في مختلف المجالات التي تنشط فيها، ومن بينها عمليات النفط والغاز والصحة والسلامة والأمن والبيئة والمسؤولية الاجتماعية والاستدامة.

وأشار إلى جهود الشركة الهادفة لتعزيز عملية التحول الرقمي وتطوير الكفاءة التشغيلية، واهتمامها الكبير بالاستدامة البيئية كجزء من التزامها بمسؤوليتها تجاه الأجيال القادمة، فضلاً عن ترسيخ بصماتها على الصعيدين الإقليمي والدولي، وبما يدعم رؤية «كويت جديدة 2035»، ويعزز مكانتها كمركز عالمي للطاقة والتكنولوجيا.

وتطرق العبدالجليل إلى شرح أهمية المشاركة في هذا النوع من المؤتمرات والمحافل الدولية المتعلقة بقطاع الطاقة، وذلك للاستفادة من تجارب وخبرات الشركات والمؤسسات الأخرى، وتبادل الآراء والمعلومات الجديدة المعنية بالمجال النفطي، فضلاً عن عقد اللقاءات والاجتماعات مع كبار المسؤولين التنفيذيين الموجودين بالمؤتمر.

بدوره أكد نائب الرئيس التنفيذي لإدارة المشاريع والهندسة فهد الخرقاوي أهمية الدور المحوري الذي تؤديه الشركة في تطوير القطاع النفطي، من خلال استراتيجياتها الطموحة التي تتماشى مع أحدث التطورات العالمية.

وشدد الخرقاوي على أن الشركة حريصة على تعزيز دورها كركيزة أساسية لتطوير الاقتصاد الكويتي وازدهاره، مبيناً أن النجاحات التي حققتها لم تكن لتتحقق لولا تفاني والتزام جميع العاملين فيها، مؤكداً حرص الشركة على بذل كافة الجهود التي تسهم في تعزيز مكانة الكويت بمجال الطاقة، وتحقق التنمية الشاملة والمستدامة للبلاد.

وأوضح أن جلسات المؤتمر والمعرض سلطت الضوء على ممارسات الاستدامة الناشئة والابتكارات الرائدة واستراتيجيات الاقتصاد الدائري، بما وفر للمشاركين رؤى عملية تمكنهم من مواكبة المشهد العالمي المتطور للاستدامة، إضافة إلى التركيز على مواضيع التحول في مجال الطاقة والتكامل المتجدد ورقمنة العمليات، فضلاً عن مستقبل الغاز الطبيعي المسال في المنطقة.

التعاون والتنسيق مع مجموعة تكنولوجيا المعلومات المشتركة، ولاسيما من خلال نظام الاقتراحات الالكترونية.

وفيما يتعلق بالرؤية، فهي تنص على أن تكون المجموعة جهة رائدة في خلق القيمة وتعزيز الابتكار من خلال البحث والتكنولوجيا في صناعة النفط والغاز، في حين أن الرسالة أو المهمة تتمثل في توفير حلول بحثية وتطويرية وتكنولوجية مبتكرة لاغتنام الفرص والتغلب على التحديات.

وبعد أن أعاد التذكير بالقيم الاستراتيجية لقطاع الاستكشاف والإنتاج، تحدث عن أهداف البحث والتطوير، وهي البحث التطبيقي في المجالات العلمية أو التكنولوجية، وإنشاء نماذج أولية وإمكانية تسويق منتجات غير متوافرة عالمياً ودولياً، كما تطرق إلى التكنولوجيا البارزة والناشئة، والتي تعتبر بمثابة بوابة لتكنولوجيا الاستكشاف والإنتاج، كما تساهم في تحديد وتقديم إثباتات للمفاهيم التي تعالج تحديات الصناعة المحلية والتقنيات ذات التطبيقات الإقليمية والعالمية.

كما تساعد تلك التكنولوجيا مناطق العمليات في التغلب على أعباء التحسين والكفاءة، وذلك باستخدام التقنيات الرئيسية والناشئة أو تطوير التقنيات الخاصة بالشركة.

وإذ خاض هذا العرض في صميم شرح كيفية سير العمل ومختف المنصات والتحول الرقمي، تطرق كذاك إلى مواضيع في غاية الأهمية، من بينها التحول في الطاقة، والشركاء الاستراتيجيين، ونماذج المشاركات وغير ذلك.

## عن المعرض

أقيم معرض ومؤتمر عُمان للبترول والطاقة (OPES) هذا العام تحت رعاية وزارة الطاقة والمعادن في السلطنة، وذلك بتنظيم من جمعية مهندسي البترول العالمية، في حين استضافته شركة تنمية نفط عمان.

ويعتبر (OPES) الحدث الوحيد المختص في سلطنة عُمان الذي يخدم صناعة النفط والغاز والطاقة وكل ما يندرج تحتها، وهو يهدف إلى توفير منصة فعالة للتواصل بين أصحاب المصلحة، كما يعمل كنقطة لقاء رئيسية للمختصين في قطاع الطاقة وشركات النفط والغاز، إضافة إلى صانعي السياسات والقرارات والمهتمين بالقطاع.

ويشكل معرض عُمان للبترول والطاقة كذلك فرصة مثالية للتعرف على أحدث الابتكارات والحلول في مجال الطاقة، واكتشاف توجهات القطاع، والفرص الجديدة التي تفيد العاملين، كما يوفر منصة فريدة من نوعها لعرض منتجات الشركات وخدماتها، والتعريف بها لعشرات الآلاف من المختصين والرائدين في قطاع الطاقة.

وهذا العام، وصل عدد الزائرين للمعرض إلى 30 ألفاً، في حين بلغ عدد الشركات والجهات العارضة 300 من 26 دولة حول العالم، بينما تحدث في المؤتمر ما يزيد على 300 خبير واختصاصي وتنفيذي، توجهوا في عروضهم وجلساتهم إلى نحو 1500 مشارك من أكثر من 60 دولة.

نفط الكويت نظمتها للمرة الأولى بمشاركة 64 فريقاً

# بطولة "سين جيم" للكفاءات المهارية والفكرية

سين جيم، عبارة تختصر عالماً واسعاً إلى أقصى الحدود، لا بل إنه العالم الذي نعيش فيه، إذ أن حياتنا جميعاً هي عبارة عن البحث عن إجابات لكل قضايانا وشؤوننا، وبالتالي إنها طرح سؤال (سين) والبحث عن جواب (جيم)، وإلا فإنه لا يمكن للحياة أن تنتظم.

وقد تكون هذه الفلسفة الحياتية هي التي جعلت شركة نفط الكويت تختار طرح مسابقة «سين جيم» المعروفة كمبادرة متقدمة هذا العام، هدفت من خلالها إلى تعزيز الثقافة المجتمعية، وإذكاء روح المنافسة المفيدة التي تساهم في تطور الأفراد، ورفع مستوى المعرفة لديه، وبالتالي تطور المجموعات التي تشكل بدورها مجتمعاً سليماً وصحياً.

هي ليست المبادرة الأولى التي تطلقها الشركة، وبالتأكيد لن تكون الأخيرة، ومن المؤكد أيضاً أنه سيتم تنظيم دورات لاحقة من هذه المسابقة بعد النجاح الكبير الذي حققته، والذي ظهر جلياً على وجوه الجميع، سواء خلال سير المنافسات بين مختلف الفرق، أو عند توزيع الجوائز على الفائزين.

إذن مرة جديدة تتألق شركة نفط الكويت وتثبت مدى كفاءتها في ابتكار أو استقدام أفضل المبادرات وبذل الجهود من أجل تطوير الشباب في المجتمع وتعزيز المعرفة لديهم، بهدف تعزيز دورهم في تحقيق الاستدامة.

رافقونا في الأسطر والصفحات التالية لنتعرف سوياً على كل ما يتعلق ببطولة «سين جيم».

## معلومات أساسية

كما ذكرنا، فقد نظمت شركة نفط الكويت فعاليات بطولة «سين جيم»، والتي شارك فيها 64 فريقاً، من بينها فريقان للسيدات، تنافس أفرادها في مسابقات تجمع بين الكفاءات المهارية والفكرية.

واقيم اليوم الأول بحضور مدير مجموعة العلاقات العامة والإعلام محمد البصري ومشاركة 32 فريقاً، تأهل منها فريق واحد، قابل في النهائي الفائز من اليوم الثاني الذي شهد كذلك منافسات بين 32 فريقاً.

وفي حين شهدت المنافسات أجواء حماسية، حيث أظهر أعضاء الفرق كفاءات عالية، تأهل فريق «النصر» إلى النهائي ليواجه فريق (USC)، فكان الفوز وإحراز اللقب من نصيب «النصر» الذي خاض المسابقات بقيادة مشعل دحيم العتيبي، في حين ضم بصفوفه كلاً من سعود شلال السويط، ومبارك غنيم نمشان، ومحمد منصور حمود. أما (USC) الذي قاده سلمان حسين، فقد أحرز المركز الثاني، علماً أنه ضم في صفوفه كلاً من علي أبل، وعلي الهزاع، ومحمد عبدالوهاب. وللعلم، فقد أقيمت منافسات البطولة في معرض أحمد الجابر للنفط والغاز، وذلك برعاية بنك الكويت الوطني، في حين تولى رئيس فريق عمل الإعلام بالإنابة محمد الشيخ مساعد توزيع الجوائز على الفائزين في اليوم الثاني من الفعالية.

وقد حصل الفائز بالمركز الأول على جائزة مالية قدرها ثلاثة آلاف دينار كويتي، بينما حصل الفائز بالمركز الثاني على جائزة ألفي دينار كويتي، وذلك بالإضافة إلى جوائز التكريم.

## نظرة عامة

في الواقع أن «سين جيم» هي مسابقة مشهورة على نطاق واسع في الكويت،

تجمع بين المهارة والتحدي الفكري، وهي عبارة عن لعبة تفاعلية في شكل مسابقة معلومات عامة باللغة العربية، تهدف إلى تحدي اللاعبين وتسليتهم، وذلك من خلال حزمة متنوعة من مجالات المعرفة.

ويتميز التطبيق الخاص بهذه المسابقة بتنسيق تنافسي يعزز التعلم الفردي والعمل الجماعي، ما يجعله مناسباً جداً للبيئات الاجتماعية والتعليمية والشركات على حد سواء. لذلك، وفي إطار جهودها المستمرة لتعزيز التفاعل المجتمعي، وتحديداً من أجل رفع مستوى المعرفة والكفاءة الفكرية لدى العاملين فيها وأبناء المجتمع من حولها، فضلاً عن تعزيز ثقافة التعلم، اعتبرت شركة نفط الكويت أن «سين جيم» فرصة مثالية لتحقيق كل تلك الأهداف.

## محتوى وفئات

أما ما هي المسابقة تحديداً، فهي عبارة عن أسئلة يتم طرحها في ست فئات متنوعة، تشمل كلاً من المعلومات العامة وهي الفئة الأوسع نطاقاً، ثم العلوم والتكنولوجيا وهي فئة تتزايد أهميتها مؤخراً، في حين أن الفئة الثالثة هي التاريخ والثقافة المهمة للغاية للتعرّف على الحضارات وتعزيز الفهم والمعرفة.

الفئة الرابعة هي الفن والأدب المفيدة جداً لتهذيب النفس والارتقاء بها، ثم فئة الرياضة الشعبية للغاية والتي يسود الاعتقاد بأنها مثار اهتمام غالبية الشباب، في حين أن الفئة الأخيرة هي الترفيه، وهي فئة تعتبر الأكثر عصرية، لاسيما مع بروز وسائل التواصل على مختلف أشكالها.

الأهم أن كل فئات المعرفة التي ذكرناها في الفقرة السابقة تتماشى بشكل كبير مع الاهتمام الكبير الذي توليه شركة نفط الكويت لمجالات المعرفة المتنوعة، وبما يتجاوز نطاق العمليات اليومية، وكذلك مع دعمها للكفاءات العالية والمواهب العديدة والمختلفة للعاملين المتميزين فيها، أو لأبناء المجتمع بمختلف فئاته.

ومن هذا المنطلق، لم تقتصر المشاركة في المسابقة على العاملين في الشركة، بل تم فتح باب التسجيل لعامة الجمهور، الأمر الذي

ساهم في تعزيز تفاعل الشركة مع المجتمع الأوسع، وتحفيز الجميع على الانضمام إلى التحديات الفكرية التي تتضمنها مسابقة «سين جيم».

## فرح بالفوز والمنافسة

كان لمجلة «الكويتي» لقاءين مع قائدي الفريقين اللذين خاضا المباراة النهائية، ونعني بهما فريق «النصر» بقيادة مشعل العتيبي، وفريق (USC) بقيادة سلمان حسين، علماً بأن (USC) تعني جامعة جنوب كاليفورنيا، وهذا ما يظهر من دون أدنى شك النطاق الواسع الذي شملته.

ونبدأ مع سلمان حسين وهو موظف في شركة نفط الكويت، حيث توجه أولاً بالشكر الجزيل إلى الشركة على تنظيم بطولة «سين جيم»، لافتاً إلى أنها كانت تجربة ممتعة وتفاعلية ومنظمة بشكل جيد للغاية.

واعتبر حسين أن هذه المسابقة أتاحت للكثيرين فرصة المشاركة والاستمتاع في منافسة ودية، متوجهاً بشكر خاص إلى الفريق الذي تولى التنظيم، أي فريق عمل الإعلام بالشركة، مقدراً الجهود الكبيرة التي بذلها أعضاؤه لإنجاح الفعالية، بدءاً بالإعلان عنها أولاً، ومن ثم تلقي المشاركات، وصولاً إلى التنظيم خلال يومي الحدث، وانتهاءً بتوزيع الجوائز.

وأفاد بأن فريقه انشم إلى بطولة «سين جيم» بعد رؤية الإعلان على صفحة شركة نفط الكويت في تطبيق «إنستغرام»، حيث لفتت الفكرة انتباه الأعضاء على الفور، وأبدوا جميعهم رغبتهم بالمشاركة في هذه التجربة الفريدة والتنافسية، فقاموا بالتسجيل بسرعة، لاسيما أنهم شعروا بالثقة في قدرتهم على المنافسة.

وعن تلك القدرة، أشار حسين إلى أن أعضاء الفريق لديهم قاعدة معرفية قوية، لكنهم رغم ذلك قاموا ببعض التمارين والمراجعات اللازمة في إطار التحضير لخوض المنافسات.

وأضاف أنه في اليوم الأول، خاض أعضاء الفريق ست مباريات صعبة، كان الفوز في كل منها يحفزهم أكثر على إحراز اللقب، فنجحوا في الوصول إلى المباراة النهائية التي خاضوها في اليوم الثاني وجاءت حماسية ومثيرة.

وأعرب عن أسفه لأن الحظ لم يحالف فريقه النهائي، إلا أن أكد أن الفريق المنافس استحق الفوز بجدارة، موضحاً أنها كانت مباراة رائعة وتجربة ممتازة بشكل عام.

من جهته أشار العتيبي، وهو قائد فريق «النصر» الفائز، إلى أنهم شاهدوا الدعوة

## لمحة تاريخية

تم إطلاق تطبيق «سين جيم» لأول مرة في الكويت كتطبيق مسابقات معرفية جرى تطويره محلياً، وهو يهدف إلى تعزيز تعلم اللغة العربية من خلال تحديات معرفية بأسلوب الألعاب.

ومنذ إطلاقه، شهد التطبيق نمواً مطرداً في شعبيته، وذلك بفضل تنسيقه التفاعلي وارتباطه بالثقافة المحلية، فضلاً عن مرونته في الاستخدام العام والخاص.

وقد بنى التطبيق شراكات ممتازة، حيث تعاون مع علامات تجارية ومؤسسات بارزة، منها شركة نفط الكويت، حيث تم تخصيص التطبيق ليتماشى مع قيم الشركة الداخلية، وكذلك ثقافتها وأهدافها في تعزيز التفاعل لدى العاملين.

وكانت تجربة «سين جيم» مع شركة نفط الكويت إيجابية ومثمرة، فقد أتاح هذا التعاون لفريق التطبيق تخصيص تجربة المسابقة لتتناسب مع قيم شركة نفط الكويت، وأهدافها في التفاعل المجتمعي، ورسائلها الثقافية.

ومن خلال محتوى مخصص وعلامة تجارية موجهة، تم استخدام التطبيق بنجاح كمنصة تفاعلية تهدف إلى إشراك المجتمع، وتعزيز المعرفة، وتقديم تجربة ممتعة وغنية بالمعلومات للمشاركين.

وفي هذا السياق، أشاد المنظمون بسهولة التنسيق مع فريق شركة نفط الكويت، واعتبروا الشراكة فعالة وذات أثر ملموس.

للمشاركة في مواقع التواصل الاجتماعي، وكان لها صدى إعلامي كبير، الأمر الذي حفز أعضاء الفريق على المشاركة في هذه البطولة.

وأعرب العتيبي، وهو من خارج الشركة، عن سعادته بتحقيق المركز الأول، مشيراً إلى أن التنافس كان قوياً جداً، لكن فريقه نجح في إحراز اللقب لسبب أساسي وهو أن تشكيله تم بعناية، حيث أخذ في الاعتبار أن يكون قادراً على تخطي كافة الفئات في المسابقة، ومنها الرياضية والثقافية والفنية.

وكشف عن أن هذا الفوز هو الحادي عشر للفريق هذا الموسم، حيث كان قد أحرز لقب عدة مسابقات مماثلة قبل تلك التي نظمتها شركة نفط الكويت، متوجهاً بالشكر إلى الجهود الجبارة في تنظيم البطولة بهذا الحجم الكبير. وأكد العتيبي أنه من بين جميع التجارب التي خاضها الفريق في مختلف المسابقات الثقافية، كانت هذه البطولة التي نظمتها شركة نفط الكويت الأفضل من دون منازع، سواء من حيث الحجم الكبير المتمثل في عدد الفرق واللاعبين، أو لجهة التنظيم الرائع، وكذلك لقوة المنافسة، متوجهاً بالشكر والتقدير لأعضاء فريق «النصر».

## مميزات التطبيق

تطبيق «سين جيم» (Seen Jeem) هو لعبة جماعية كويتية مصممة خصيصاً للتجمعات العائلية والاجتماعية، من بينها الدواوين، وهو يهدف إلى اختبار المعلومات العامة بطريقة ممتعة، مع إضافة جو من التنافس والحماس بين المشاركين.

ويتميز التطبيق بالعديد من الخصائص، أبرزها تنوع الفئات والأسئلة، حيث يحتوي التطبيق على 6 فئات مختلفة، مع 36 سؤالًا تغطي مجالات متنوعة.

كما يحتوي التطبيق على وسائل مساعدة، حيث إنه يوفر 3 وسائل مساعدة لكل فريق لزيادة التفاعل والحماس، ولديه كذلك نظام نقاط جيد، حيث يتم منح نقاط لكل إجابة صحيحة، ما يضيف عنصر التنافس، كما أن التطبيق يشهد تحديثاً متواصلاً للمحتوى، حيث يتم إضافة فئات وأسئلة جديدة بشكل أسبوعي، في حين أنه متوافر على كل من متجر (Google Play) للأجهزة العاملة بنظام أندرويد ومتجر (Apple Store) لتلك التي تعمل بنظام (IOS).

ومن حيث التقييمات والمراجعات، يحظى التطبيق بتقييمات إيجابية، حيث أشاد المستخدمون بتنوع الأسئلة والتصميم الجذاب، وبالتالي فإذا كان أي شخص يبحث عن لعبة جماعية ممتعة لاختبار معلوماته العامة، فإن «سين جيم» يعتبر خياراً مميزاً ومفيداً على حد السواء.

إنجاز حققه فريق عمل إدارة المشاريع (41) ضمن إطار رفع كفاءة المكامن النفطية

# تشغيل مشروع توسعة نظام حقن مياه واره قبل موعده بستة أشهر

من المعروف عن شركة نفط الكويت أنها تعمل بشكل متناغم وتعاوني في كل إدارة من إداراتها، يجمعها هدف أساسي وغاية مشتركة تتمثل في رفع كفاءة الإنتاج والمحافظة على استمراريته.

وقد باتت هذه الغاية راسخة في الشركة، حيث تجهد كافة المجموعات والفرق من أجل تحقيقها، في وقت يرى جميع العاملين أنه ينبغي توجيه كافة الجهود نحو المحافظة على قدرة المكامن النفطية، ذلك لأن شركة نفط الكويت تعتبر أن كل ما يساهم نحو ديمومة المكامن والمحافظة عليها ورفع الإنتاج فيها، يمثل شرياناً أساسياً تُبنى عليه قرارات واستراتيجيات الشركة على المدى الطويل.

لذلك ولوضوح الأهداف الإستراتيجية في الشركة، فإن نوعية العاملين فيها تتسم بالكفاءة والتفاني والابتكار، حيث إن الجميع يبذل أقصى الجهود للوصول إلى الأهداف الاستراتيجية.

وهذا السياق يأتي في معرض ما تحقق مؤخراً بأحد المشاريع الرائدة التي تنفذها الشركة في منطقة العمليات بجنوب وشرق الكويت، حيث نجحت في تسليمه بالكامل بسرعة تثير الإعجاب، إذ أن ذلك تم قبل الموعد المحدد بستة أشهر.

لمن يتساءل كيف تم ذلك وما هي التفاصيل، إليكم ما حدث.

## مشروع حيوي

من المهم العلم أن المشروع ليس مجرد مشروع صغير لا يتمتع بأهمية معينة، بل إنه مشروع حيوي للغاية، إذ أنه معني برفع كفاءة المكامن النفطية في منطقة حقول جنوب وشرق الكويت.

وقد تحقق هذا الإنجاز على يد فريق عمل إدارة المشاريع (41) الذي يرأسه عبد الله اليوسف، والذي كان مصراً على تحقيق هذا الإنجاز، فقام بتحفيز وتشجيع أعضاء الفريق على بذل كافة الجهود الممكنة، كما تميّز بالبراعة والحنكة في قيادته التي ساهمت بشكل كبير في إيصال سفينة الإنجاز إلى برّها الآمن.

أما المشروع، فهو يتعلق بتوسعة نظام حقن مياه حقل واره في جنوب وشرق الكويت، وهو مشروع استراتيجي تم تنفيذه وفق جدول زمني مستعجل، وذلك بهدف دعم استدامة إنتاج النفط على المدى الطويل في الحقول الجنوبية والشرقية.

## نطاق ومجمعات

وقد شمل نطاق المشروع إنشاء وتشغيل سبعة مجمعات حقن مياه جديدة عن بُعد، وذلك بسعة تصميمية تصل إلى 50 ألف برميل من المياه يومياً لكل مجمع، الأمر الذي سيساهم في توفير قدرة إضافية إجمالية للحقن تصل إلى 350 ألف برميل من المياه يومياً.

وهذه التوسعة تسهم بشكل مباشر في رفع القدرة الإجمالية لحقن المياه المعالجة من محطة واره، وبالتالي الحفاظ على قدرة الضخ لتصل إلى مليون برميل يومياً، وهو ما يُعد إنجازاً يتمتع بأهمية بالغة بالنسبة لجهود دولة الكويت في تعزيز استخراج النفط.

وقد تولى فريق عمل إدارة المشاريع (41) التابع لمجموعة إدارة المشاريع (4) إدارة المشروع المذكور، بإشراف وقيادة مباشرة من رئيس الفريق عبدالله اليوسف، وبإشراف ومتابعة مستمرة من مدير المجموعة خالد المهيني، فيما تولت شركة «مارك تكنولوجيز» (MARK) دور المقاول الرئيسي. ونظراً للأهمية الحيوية لهذا المشروع

• محمد الموسى

في دعم مستويات الإنتاج بالحقول التي تضمها منطقة العمليات في جنوب وشرق الكويت، وفي إنجاز لافت جداً، تم تشغيل المشروع قبل أكثر من ستة شهور من الجدول الزمني المخطط له.

ولعل الأكثر تميزاً في هذا السياق هو أن قيمة العائد بدأت بالتحقق خلال أربعة أيام فقط من تاريخ التشغيل، ما يعكس الكفاءة العالية في التخطيط والتنفيذ، والتكامل مع الشبكة الأوسع لقدرة الضخ.

## رغم التحديات

بالطبع وكأي مشروع مماثل، فقد واجه العمل العديد من التحديات، لكن تم تخطيها كلها بنجاح، ونجح الفريق في استكمال المشروع وتسليمه قبل الموعد كما ذكرنا.

في هذا الصدد، تم تنسيق الأعمال الإنشائية بين عدة مقاولين يتولون التنفيذ بالتوازي في نفس المنطقة، حيث تم ضمان التكامل السلس مع القطار الثالث من محطة حفظ الضغط (WPMP)، والذي كان لا يزال قيد الإنشاء آنذاك، ومن ثم توصيل المجمعات بآبار الحقن من خلال خطوط التدفق الجديدة التي تم تركيبها، وذلك وفق توصيات فريق عمل تطوير الحقول (جنوب وشرق الكويت) وبالتكامل مع فريق إدارة المشاريع جنوب وشرق الكويت، وهو الفريق المسؤول عن ربط أنابيب الحقن من مجمعات الحقن إلى رؤوس آبار حقن المياه.

وقد سمح هذا الأمر بتوجيه تدفقات الحقن بدقة نحو الآبار المستهدفة، وذلك عن طريق ضمان التكامل بين جميع الأطراف ذات الصلة بالمشروع، في عمل منسق بشكل تام من قبل الوحدة الإشرافية التابعة لفريق عمل إدارة المشاريع (41).

ويمثل هذا الإنجاز دليلاً واضحاً على التزام شركة نفط الكويت بالتميّز التشغيلي

واستدامة إنتاج النفط، كما يعكس نجاحاً تعاونياً لجميع الأطراف المعنية، سواء فرق العمل المساندة، أو حتى المقاولين، والذين عملوا سوياً بانسجام تام رغم الضغوط الزمنية العالية، واضعين نصب أعينهم هدفاً واحداً هو الحرص على تلبية متطلبات الحقن المائي قبل الموعد المحدد، مع تعزيز الإنجاز عبر إدخال قيمة مضافة ملموسة.

### نطاق عمل حساس

ولمزيد من التفاصيل حول هذا المشروع الحيوي، والتعرّف أكثر على مدى أهميته بالنسبة للعمليات في جنوب وشرق الكويت، التقينا كبير مهندسي مشاريع في الفريق محمد الموسى، والذي كان له دور متقدم في تحقيق الإنجاز واستكمال العمل.

وقال الموسى إن حساسية المشروع تكمن في نطاق العمل المرتبط بمحطة وارة لحفظ الضغط (WPMP)، بالإضافة إلى التكامل مع محطة التخلص من المياه الملوثة (2 EWDP)، وربط أنظمة التحكم للمشروع الجديد بهاتين المحطتين.

وأشار إلى أن هاتين المحطتين تستقبلان المياه المعالجة من كافة مراكز التجميع في منطقة العمليات بجنوب وشرق الكويت، موضحاً أن أي خلل ينشأ عن تطبيق عمليات تكامل أنظمة التحكم يتسبب بالشلل لجزء كبير من عمليات إنتاج النفط الخام لمراكز التجميع المرتبطة بها.

ولفت الموسى إلى أن إنجاز المشروع بدون أي حوادث أو إرباك لمحطتي المياه لم يكن لينجز لولا المتابعة الدقيقة والتخطيط المسبق من قبل فريق المشروع بقيادة مهندس المشروع علي الحربي وجميع طاقم فريق الإنشاءات المعني، وكذلك التنسيق مع ممثلي الفرق المرتبطة بالمشروع.

## رئيس الفريق: نهدف لمواصلة الإنجازات

في تصريح لمجلة «الكويتي» تعليقاً على هذا الإنجاز، أكد رئيس فريق عمل إدارة المشاريع (41) عبدالله اليوسف أنه تحقق بفضل كفاءة جميع العاملين وتفانيهم في عملهم، وكذلك إخلاصهم للشركة. وأعرب اليوسف عن سعادته بأن الفريق يضم العديد من العاملين أصحاب الكفاءات العالية، والذي يبذلون جهوداً جبارة في المساعدة على مواصلة تطوير العمل وابتكار الحلول وتحقيق الإنجازات.

وأكد أن هذا الإنجاز لن يكون الوحيد، وأن هدف الفريق هو مواصلة الإنجازات في إطار دعم استراتيجيات الشركة بمختلف مجالات العمليات، لافتاً إلى أن الفريق يعمل حالياً على عدة مشاريع رائدة، وسيتم الإعلان عن استكمالها تباعاً، وأشاد بالمساندة التي قدمتها الإدارات الأخرى المعنية لفريقه في هذا الجهد، معتبراً أن ما يميّز شركة نفط الكويت هي روح الفريق الواحد التي تطبع كل المبادرات والمشاريع والخطوات المتخذة.

وشدد اليوسف على الدعم التام والمستمر الذي تقدمه الإدارة العليا للمشاريع التي يعمل عليها فريقه، مشيراً إلى أن هذا الدعم يمثل حافزاً لبذل المزيد من الجهود واستكشاف كل ما يساهم في ترقية العمل وتحسين الممارسات والتطبيقات.

## تكريم واجب

لأن الشركة تعتبر أن كل إنجاز يجب تقديره، وذلك في إطار التشجيع على بذل المزيد من العطاء وتحفيز العاملين على الانطلاق نحو إنجازات أخرى، قام فريق عمل إدارة المشاريع (41) بتكريم العاملين الذي ساهموا في تحقيق إنجاز تسليم وتشغيل مشروع توسعة نظام حقن مياه حقل واره قبل موعده بنحو ستة أشهر. لذلك، فإنه واحتفاءً بهذا الإنجاز، التقى رئيس الفريق عبدالله اليوسف كافة المشاركين فيه، كما توجه بالشكر إلى المقاول المنفذ للمشروع شركة (MARK).

وخلال اللقاء الذي عقد في مجمع مكاتب الشركة الكبير بالأحمدي، أثنى اليوسف على جميع العاملين في هذا المشروع من الشركة والمقاول على السواء، وأشاد بجهودهم وتفانيهم في العمل، كما أوعز بإصدار شهادات تقدير باسمهم كل واحد منهم، ليتم تسليمهم إياها إقراراً بالجهود التي بذلوها، وبالكفاءات التي أظهروها في هذا العمل الرائد.

## مفهوم رفع كفاءة المكامن

بالمفهوم العام، يتعلق رفع كفاءة المكامن النفطية بتحسين استخلاص النفط من المكامن النفطية، أي زيادة نسبة النفط التي يتم استخراجها مقارنة بما هو موجود في المكمن.

وهناك العديد من التقنيات المستخدمة لزيادة هذه الكفاءة، مثل التكسير الهيدروليكي، وحقن الغاز، وحقن البخار، والحقن الكيميائي.

أما عن الفوائد، فإن رفع كفاءة المكامن يساهم في زيادة كمية النفط المستخرجة من المكامن، ما يزيد من إيرادات الدول المنتجة للنفط، كما أنه ومن خلال تحسين استخلاص النفط، يتم تقليل الاعتماد على المصادر الأخرى للطاقة، مثل الغاز الطبيعي، الامر الذي يؤدي إلى توفير في موارد للطاقة. كما يعزز هذا العمل استغلال المكامن بشكل أكثر فعالية، ما يقلل من النفايات والملوثات الناتجة عن عمليات استخراج النفط.

وفي شرح التقنيات المستخدمة، هناك التكسير الهيدروليكي الذي يتم استخدامه لفتح مسارات جديدة في الصخور الحاملة للنفط، الأمر الذي يزيد من تدفق السوائل ويعزز من كفاءة الاستخراج.

التقنية الثانية هي حقن الغاز، وتُستخدم فيه غازات مثل ثاني أكسيد الكربون أو النيتروجين لزيادة تدفق النفط أو الغاز، في حين أنه يتم استخدام تقنية حقن البخار لتقليل لزوجة النفط الثقيل، ما يسهل تدفقه عبر المكمن.

هناك أيضاً تقنية الحقن الكيميائي التي تستخدم مواد كيميائية لتحسين كفاءة استخلاص النفط، مثل محاليل البوليمر لتحسين الغمر المائي، وأخيراً حقن الماء الذي يُستخدم لتعويض السوائل المنتجة والحفاظ على ضغط المكمن.

شهد تطوراً ملحوظاً وحقق نجاحاً مضاعفاً مقارنة بدورته الأولى

# نفط الكويت استضافت الموسم الثاني لتصفيات أولمبياد العالم للروبوتات

من الأمور التي تتميز بها شركة نفط الكويت أنها تدرك كيفية البناء على أي نجاح تحققه، فتعمل على تعزيزه وترسيخه، حيث إنها تتقن التعلم من تجاربها لتكررها بشكل أفضل، وذلك بعد أن تراكم الخبرات وتبذل الجهد في سبيل تطوير أي منتج تقدمه وفي أي مجال كان.

هذا تحديداً ما حققته الشركة في التصفيات المؤهلة إلى أولمبياد الروبوت العالمي، والتي استضافتها للمرة الأولى خلال العام الماضي، وكانت تجربة ناجحة للغاية، فقررت تكرارها هذا العام عبر استضافة الدورة الثانية من التصفيات، لتأتي النتيجة أفضل وأكبر وأكثر تأثيراً وأوسع مشاركة بكل المقاييس.

إذ أن الفعاليات الخاصة بهذه التصفيات شهدت هذا العام تنظيماً فائق الاحتراف، وكان كل شي مجهزاً ضمن كتيّب يتضمن كل المعلومات والنتائج والبيانات، في حين أن الرعاية كانت أوسع وتقدمها معالي محافظ الأحمدي الشيخ حمود جابر الأحمد الصباح شخصياً، في حين شهدت حفلين أحدهما للافتتاح والثاني الختام، بينما توسعت المشاركة كذلك لتضم فرقاً من المقيمين في الكويت وليس فقط من المواطنين.

في هذا المقال، سنتعرّف على كل ما يتعلق بالموسم الثاني من أولمبياد الروبوت في الكويت، مع تمنياتنا الصادقة بالتوفيق التام للفرق المتأهلة في المنافسات المقبلة.

## انطلاق واختتام

بـدأ كل شي بحفـل رسـمي اسـتضافته شركـة نفـط الكويـت للإعلان من خلالـه عن انطلاق موسـم أولمبيـاد العـالم للروبوتـات – الكويت 2025.

وأقيـم الحفـل في معرض أحمـد الجابر للنفط والغـاز، بحضـور معـالي محافـظ الأحمـدي الشـيخ حمـود جابـر الأحمـد الصبـاح، الـذي عـبّر عـن شـكره وتقديـره للـشركاء والجهـات الراعيـة، والذيـن سـاهموا في إنجـاح هـذه المبـادرة الوطنيـة الرائـدة.

وخـلال الحفـل الـذي حـضره مديـر مجموعة العلاقـات العامـة والإعـلام بالإنابـة في شركـة نفـط الكويـت يوسـف الكنـدري، ورئيـس فريـق عمـل الإعـلام بـدور سـيد عمـر، تـم تدشـين موسـم جديـد مـن الإبـداع والابتـكار تحـت شـعار عالمـي هو «مسـتقبل الروبوتـات».

كـما تـم تكريـم الجهـات الداعمـة التـي كان لهـا دور محـوري في تمكـين الجيـل القادم من المبدعـين بمجـال الروبوتـات والتكنولوجيـا في الكويـت. وبعـد انتهـاء المنافسـات، وبرعايـة وحضـور معـالي محافـظ الأحمـدي للمـرة الثانيـة، اسـتضافت الشركـة الحفـل الختامـي الـذي أقيـم كذلـك في معـرض أحمـد الجابـر للنفـط والغـاز، بحضـور مديـر مجموعـة العلاقـات العامـة والإعـلام محمـد البـصري، ورئيـس فريـق عمـل العلاقـات العامة يوسـف الكنـدري، ورئيـس فريـق عمـل الإعـلام بدور سـيد عمـر، إضافـة إلى عدد من المسـؤولين في الشركـة والجهـات الشريكـة والراعيـة.

## تفاصيل المنافسات

كـما ذكرنـا، فـإن الفعاليـات أقيمـت تحـت شـعار «مسـتقبل الروبوتات»، من خلال ثلاثة مواضيـع هـي اسـتكشـاف عـالم الروبوتـات في المـدن المسـتقبلية، واستكشـاف الفضـاء، والحلـول الموجهـة بالـذكاء الاصطناعـي.

وأقيمـت المنافسـات عـلى مـدى يومـين في خيمـة شركة نفـط الكويت بمدينـة الأحمدي، وبحضـور نحـو ألـف متابـع ومشـاهد، وهـو عدد يعتبر كبيراً بالنسـبة لمثل هذه المنافسات غـير الشـعبية، وذلـك في ثـلاث فئات رئيسـية هـي مبتكـري المسـتقبل، وروبـوت المهـام، ومهنـدسي المسـتقبل.

أمـا فئـات الأعـمار المشـاركة فتوزعـت عـلى أربـع، أولهـا الابتـدائي (Elementary) مـن 8 إلى 12 عامـاً، ثـم فئـة المبتدئـين (Juniors) مـن 11 إلى 15 عامـاً، وفئة الكبـار (Seniors) مـن 14 إلى 19 عامـاً، في حـين أن الفئة الرابعة هـي فئـة الجامعيـين (Uni) وكانـت مفتوحة لمـن تـتراوح أعمارهـم مـن 17 إلى 22 عامـاً، علـمًا أن التسـجيل كان متاحـاً للمـدارس، والجامعـات، والأنديـة، والعائـلات، وكافـة التخصصـات التكنولوجيـة.

وقـد بلـغ عـدد الفـرق المسـجلة 83 فريقـاً ضـم كل منهـا متنافسـين أو ثلاثـة، إضافـة إلى المدربـين، حيـث وصـل عدد المشـاركين في المنافسـات إلى 252، مـن بينهـم 40 مدربـاً، و48 حكـمًا، و30 متطوعـاً، في ظل مسـاهمات ملحوظـة مـن شركـة نفـط الكويـت، ومركـز صبـاح الأحمـد للموهبـة والإبـداع، والهيئـة العامـة للشـباب.

## نقاط ونتائج

بالنسبة لكافة الفرق، فقد تم احتساب النقاط وفق المعايير المعمل بها في المسابقة العالمية، في حين كان هناك معايير تقييم لكل من الفئات الرئيسية الثلاث، أي مبتكري المستقبل، وروبوت المهام، ومهندسي المستقبل.

وقد تم تقسيم الفرق إلى ذهبي، وفضي، وبرونزي بحسب النقاط المسجلة، حيث إن الفرق في فئة الذهبي ستكون الأعلى في التصنيف لدى خوضها النهائيات، تليها بالطبع الفرق في فئة الفضي، ثم الفرق المصنفة بفئة البرونزي، والتي ستكون الأقل تصنيفاً للنهائيات.

وبالنتيجة، فإن الفرق التي حصلت على التصنيف الذهبي، تقدمت مباشرة إلى نهائيات المسابقة في الكويت، حيث تنافست على لقب بطل الكويت، والذي سينتقل مباشرة لخوض النهائيات المقررة في سنغافورة.

وفي مبادرة رائدة، تم توزيع الميداليات على كافة المشاركين وليس فقط على الفائزين بالمراكز الأولى، وذلك تقديراً لجهودهم وإنجازهم للمهام.

في المحصلة، ودون الدخول في تفاصيل الأسماء والجنسيات، علماً أن الفرق خاضت المنافسات وفق أرقام وليس أسماء، تم اختيار 5 فرق ذهبية لتمثيل دولة الكويت في النهائيات العالمية التي ستقام في سنغافورة، بالإضافة إلى 11 فريقاً سيشارك أفراده في البطولات الإقليمية المفتوحة في كل من السعودية، وبنما، والفلبين، وسلوفينيا.

لا بد من ذكر أن مركز صباح الأحمد للموهبة والإبداع، وبصفته شريكاً استراتيجياً، قدم الدعم الفني اللازم، من خلال توفير التدريب والمعدات اللازمة لفئتي روبوت المهام ومبتكري المستقبل.

وكانت دولة الكويت من أوائل الدول التي باشرت في تفعيل برامجها الوطنية من خلال التواصل مع أكثر من 180 مؤسسة تعليمية لدعوة الطلاب الذين تتراوح أعمارهم من 8 إلى 22 عاماً، بما في ذلك فئة جديدة لطلاب الجامعات للمرة الأولى.

وبانضمام الكويت إلى أكثر من 20 دولة أنهت بطولاتها الوطنية، ستبدأ الفرق

المؤهلة مرحلة التدريب والاستعداد المكثف للمنافسات الدولية القادمة، والتي ستجري في كل من سبتمبر وأكتوبر ونوفمبر 2025.

## نمو ملحوظ

قلنا في مقدمة هذا المقال أن شركة نفط الكويت تكرر تجاربها الناجحة وبشكل أفضل في كل مرة، وهو أمر ثابت والدلائل كثيرة عليه في مختلف المجالات والتخصصات.

ولكن لكي نقرن القول بالفعل، فإن فعالية هذا العام شهدت نمواً بنسبة 230 بالمئة عن فعالية العام الماضي، فإننا نعود إلى الرعاية الكريمة من معالي محافظ الأحمدي، والتي تظهر أولاً مدى اهتمامه بالشباب ودعم مواهبهم وتطويرهم، وثانياً مدى الاهتمام بهذه الفعالية التي كانت شبه مجهولة في العام الماضي.

لقد تولى فنانين معروفين في الكويت هما محمد أكبر وعبدالعزيز درويش تقديم برنامج مسابقات هذا العام، ومجرد حضورهما يشرح كم تطورات هذه الفعالية التي لم تجد أي اهتمام بها من خارج الشركة في النسخة الأولى منها.

من ناحية المشاركة، فقد شهد هذا العام تسجيل عدد أكبر من الفرق والمتنافسين، في حين زاد عدد الحكام بشكل كبير، وكذلك الأمر بالنسبة لعدد المشاهدين والمشجعين الذي ذكرنا أنه ناهز الألف.

وتبقى المساهمة في الرعاية التي شهدت كذلك تزايداً، حيث إن الجهات الراعية والشريكة ساهمت بشكل كبير في تعزيز تعليم العلوم والتكنولوجيا في دولة الكويت وهي على الشكل التالي:

- الراعي البلاتيني: الجامعة الأميركية في الشرق الأوسط (AUM).
- الراعي الرسمي: شركة نفط الكويت.
- الشريك الاستراتيجي: مركز صباح الأحمد للموهبة والإبداع.
- الراعي المجتمعي: الهيئة العامة للشباب.
- الراعي المعرفي: اتحاد المدارس الخاصة في الكويت – الأمانة العامة لدول مجلس التعاون الخليجي – جامعة الكويت – كلية الكويت للعلوم والتكنولوجيا (KCST).

ومن ناحية التغطية الصحافية، فقد شهدت بدورها تطوراً ملحوظاً، حيث قامت شركة

## محافظ الأحمدي: الجيل الحالي شغوف بالتكنولوجيا ويستحق المساندة

أكد محافظ الأحمدي الشيخ حمود جابر الأحمد الصباح حرص دولة الكويت على الاهتمام بمجال الحوسبة والذكاء الاصطناعي وغيرها من مجالات التقدم التكنولوجي المتنوعة التي تعد مجالات حيوية وجزءاً لا يتجزأ من حاضر البلاد ومستقبلها.

وقال الشيخ حمود الجابر في تصريح خلال رعايته وحضوره حفل ختام منافسات أولمبياد العالم للروبوتات الكويت 2025، إن تقديم الدعم والتشجيع من كافة الجهات الرسمية المشاركة يأتي إيماناً بضرورة مواكبة المتغيّرات واللحاق بركب التطور بغية الانطلاق نحو التنمية المستدامة في جميع المجالات.

وأضاف أن العالم يشهد اليوم تطورات متسارعة ومتلاحقة في هذه المجالات التي تعد عنصراً رئيسياً لا غنى عنه في حياتنا، مشدداً على أن هذه المناسبة تعكس مدى تضافر الجهود الرسمية والمجتمعية للعمل على صقل مهارات هذا الجيل الواعد من المبتكرين.

وأشار الشيخ حمد جابر الأحمد الصباح إلى أن الجيل الحالي شغوف بالتكنولوجيا والذكاء الاصطناعي وعالم الروبوتات ويستحق المساندة والدعم لتعزيز مهاراته وقدراته ومساعدته على إيجاد حلول قائمة على تكنولوجيا المعلومات، بما يسهم في تحقيق التنمية المستدامة وجعل حياتنا أفضل وأكثر سهولة.

وأعرب عن شكره للقائمين على تنظيم هذا الحدث من المشاركين والشركاء والرعاة، مهنئاً جميع الفائزين المتأهلين، ومتمنياً لهم التوفيق وتحقيق المزيد من النجاحات.

«إدراك» بتسجيل كافة لحظات الفعالية، وذلك لإنتاج وثائقي بأهم الأحداث التي شهدتها، في حين تولت وكالة الأنباء الكويتية التغطية الرسمية، وإذاعة «360 أف أم» التغطية الإذاعية، وصحيفة «القبس» التغطية الكتابية.

كما تمت تغطية الفعالية على قنوات مركز صباح الأحمد للموهبة والإبداع، ومؤسسة «سنرجكس» (SNRGX) وغيرها من المؤسسات المهتمة بالمجال.

### من الحدث

خلال تواصل الفعالية، صرحت المنظم الوطني لأولمبياد العالم للروبوتات في دولة الكويت حميدة رحيمي أن التحضيرات للموسم بدأت منذ يناير من العام الحالي في 100 دولة حول العالم.

وقالت رحيمي إن تلك التحضيرات تمثلت بالتواصل مع الجهات المتنوعة، وصولاً إلى تنظيم النهائيات التي اختتمت في معرض أحمد الجابر للنفط والغاز بتأهل 5 فرق إلى سنغافورة لنهائيات العالم بالروبوتات، و11 فريقاً للبطولات الإقليمية.

وأكدت أن نجاح التنظيم واستخلاص

فرق قادرة على التأهل والمنافسة جاء بتضافر جهود الجهات الداعمة والراعية للفعالية مثل شركة نفط الكويت، والشريك الاستراتيجي مركز صباح الأحمد للموهبة والابداع، وجامعة الشرق الأوسط الأميركية، والهيئة العامة للشباب، إلى جانب اهتمام اتحاد المدارس الخاصة بالمشاركة من خلال 180 مدرسة خاصة.

من جهته أوضح مدير إدارة التطوير التكنولوجي في مركز صباح الأحمد للموهبة والابداع سالم الباز أن المركز قدم جميع الخدمات التي يستفيد منها المشاركون، منها تدريب الفرق وتقديم حقائب علمية وروبوتات وحلبات السباق وغيرها، مبيناً أن المركز سيواصل عطاءه بتقديم خدماته للمتأهلين في سنغافورة والمسابقات الإقليمية.

ورأى الباز أن المشاركين يتمتعون بموهبة لافتة، لا سيما بمجال التكنولوجيا، مشيراً إلى أنهم بذلوا جهوداً مضاعفة خلال فترة التدريب والتأهيل، الأمر الذي يعكس رغبتهم الحقيقية في كسب المعرفة والشغف المتواصل، وذلك للوصول إلى مراكز متقدمة في هذا المجال.

## عن الأولمبياد

أولمبياد الروبوت العالمي (World Robotic Olympiad) هو منظمة غير ربحية مقرها في سنغافورة، تأسست عام 2004، وتشارك فيها فرق من 96 دولة حول العالم.

ويتم اختيار الدولة المضيفة كل عام، حيث سيعود شرف الاستضافة في 2025 إلى تركيا، علماً أن المسابقة تستهدف الأعمار من 8 إلى 19 سنة، وتعتبر منصة مهمة لتطوير مهارات الشباب في مجالات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والفن والرياضيات.

ويجمع أولمبياد الروبوت العالمي بين الابتكار والتكنولوجيا والشباب الطموح من جميع أنحاء العالم، وهذا العام سيكون موضوعه «حلفاء الأرض»، حيث سيركز على المدن الخضراء، والزراعة المستدامة، واستخدام الطاقة بكفاءة، وحماية الأرض والبيئة.

وهذا الحدث الفريد من نوعه، والذي يمثل فرصة مميزة لفئتي الأطفال والشباب لإبراز مواهبهم وإبداعاتهم في مجالات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والفن والرياضيات، ستكون المشاركة فيه مجانية ومفتوحة للطلاب من جميع الجنسيات المقيمة في الكويت، ما يتيح للجميع الفرصة للتنافس على مستوى عالمي، مع العلم أنه يشترط على الفرق المتأهلة من الكويت إلى بطولة العالم، أن يكون أحد أعضائها على الأقل كويتي الجنسية.

آخر إنجازاته جهاز أشعة مقطعية هو الأول من نوعه في الشرق الأوسط

# مستشفى الأحمدي رائد في مجال الأشعة التشخيصية والتداخلية

لا يعتبر مستشفى الأحمدي التابع لشركة نفط الكويت مجرد مؤسسة وطنية تتولى تأمين الخدمات الصحية لمجتمع يتكون من العاملين في القطاع النفطي وأفراد عائلاتهم، رغم أن هذا المجتمع كبير ويضم ما يقارب 150 ألف نسمة تقريباً.

ذلك أن هذا المستشفى بات بمثابة صرح رائد بمستوى عالمي وبإمكانات وقدرات وكفاءات تواكب التطور وتعمل على ضمان رعاية صحية نخبوية للجميع.

والأهم أن هذا الصرح يواصل التطور والتميّز في كافة المجالات التي تخدم مجتمعه، سواء من حيث كفاءة الطاقمين الطبي والتمريضي، أو لجهة الخدمات الرائدة التي يقدمها للمرضى والمراجعين، أو بشكل خاص فيما يتعلق بتبني أبرز وأحدث التقنيات والبرامج، واستقدام أفضل المعدات والأجهزة، وأكثرها فعالية وفائدة.

وهذه الريادة تشمل كافة المجالات، من بينها مجال التصوير الشعاعي الذي يحقق الكثير من الإنجازات، كان الأحدث فيها ولن يكون الأخير، استقدام جهاز أشعة مقطعية رائد وفريد من نوعه.

في هذا المقال، نسلط بعض الضوء على ما حققه قسم الأشعة في المستشفى من إنجازات خلال الفترة الأخيرة، والتي نعلم أنها ستتواصل وتتطور، ذلك لأن المسؤولين المعنيين يضعون نصب أعينهم هدفاً سامياً هو تقديم أفضل خدمة ورعاية لجميع المستفيدين، والقيام بكل ما يلزم من أجل مجتمع يتمتع بأكبر قدر من الصحة والسلامة.

## الأول في المنطقة

نبدأ من الجهاز الذي تم استقدامه مؤخراً، وهنا يجب التأكيد على أن الأمر لا يتعلق فقط بشراء جهاز جديد، بل بالمواصفات العالية لهذا الجهاز، وبمدى أهميته وفائدته في الخدمة، وكذلك فرادته على صعيد المنطقة، فضلاً عن الدعم التام من الإدارة العليا لهذه الخطوة وغيرها، وهو ليس بغريب عليها.

ونحن نتكلم هنا عن جهاز أشعة مقطعية جديد استقدمه المستشفى، وهو (The Aquilion One – Prism Edition) الذي قامت بتصنيعه شركة «كانون» (Cannon) اليابانية الرائدة عالمياً في هذا المجال.

وهذا الجهاز يعتبر من أحدث أجهزة الأشعة المقطعية في فئته، والأول من نوعه في الشرق الأوسط، حيث يتميّز بأحدث المواصفات التقنية، وقد تم بالفعل تركيبه وتشغيله في قسم الأشعة التابع لمستشفى الأحمدي.

ويعمل الجهاز المذكور بنظام التصوير المقطعي المحوسب متعدد الشرائح، وبواقع 640 شريحة، حيث يقوم بتغطية أكبر مساحة في الدورة الواحدة وبأعلى دقة تصوير، إذ تصل سماكة الشريحة الواحدة إلى 0.5 ميلليمتر.

كما أن هذا الجهاز يحتوي على آخر تقنيات الذكاء الاصطناعي، بما يساعد في خفض الجرعة الإشعاعية التي يتلقاها المريض، والتصوير المقطعي للمرضى ذوي الأوزان العالية والسمنة المفرطة، وبجودة صور أعلى وضوحاً.

وهذه الميزات التي يحتوي عليها الجهاز تساعد في تحسين صور القلب والشرايين التاجية، خصوصاً للمرضى الذين يعانون من عدم انتظام أو تسارع في دقات القلب، بالإضافة إلى احتوائه على أحدث تقنيات «التصوير الطيفي»، وهي تقنيات ذات تطور سريع في المجال الطبي، وبات لديها تطبيقات سريرية مختلفة.

كل ما ورد في الفقرات السابقة، يشير إلى أن استقدام هذا الجهاز يشكل حدثاً بحد ذاته، وهو حدث يمثل التزاماً برؤية المجموعة الطبية (مستشفى الأحمدي)، والتي تتمثل في توفير أحدث تقنيات الرعاية الطبية.

## تشغيل وتركيب

ولأن دعم الإدارة العليا مهم للغاية، فقد أقيم حفل لتدشن هذا الجهاز وبدء تشغيله رسمياً، وذلك برعاية وحضور نائب الرئيس التنفيذي للشؤون الإدارية

والمالية في حينها قصي العامر، وبحضور كل من مدير المجموعة الطبية (مستشفى الأحمدي) الدكتور مبارك العجمي، ورئيس الخدمات الطبية المساندة الدكتور فيصل الكندري، إضافة إلى عدد من رؤساء الأقسام والفرق في المجموعة الطبية.

وخلال حفل التدشين، قام العامر بتفقد هذا الجهاز الجديد الذي يتمتع بأحدث المواصفات الفنية، واستمع إلى شروحات عن فوائده وميزاته، وأبدى إعجابه بما اطلع عليه، كما أكد الدعم التام لكل الخطوات التي تساهم في تطور الخدمات بمستشفى الأحمدي وفي كافة الأقسام.

## أشعة تداخلية

وفي إنجاز آخر على مستوى الكويت تم بواسطة وحدة الأشعة التداخلية التابع لقسم الأشعة في مستشفى الأحمدي، تم إجراء أول حالة أخذ عيّنات وريدية كظرية (Adrenal Venous Sampling – AVS).

وهذه الحالة هي إجراء غير جراحي ذو تدخل طفيف بالقسطرة، يُستخدم لتحديد الإنتاج الزائد للهرمون في إحدى الغدتين الكظريتين أو كلتيهما، ويُجرى في وحدة الأشعة التداخلية، حيث يتم إدخال قسطرة في الأوردة الكظرية لتحصيل عيّنات الدم من أجل تحليلها.

وتعتبر هذه أول حالة يتم إجراؤها على مستوى الكويت، حيث إنه كان يتم إرسال المرضى إلى الخارج للقيام بها، وبالتالي مع تحقيق هذا الأمر في مستشفى الأحمدي، لم يعد هناك أي داعٍ لإحالة المرضى للخارج.

وقد تحقق هذا الإنجاز بالتعاون بين فريق عمل الباطنية – وحدة الغدد الصماء، وفريق عمل الأشعة – وحدة الأشعة التداخلية، وفريق عمل المختبرات – وحدة

الكيميـاء الحيويـة، وفريـق عمـل التمريـض، وشـارك فيه كل من استشـاري أمـراض باطنية د. فـواز العبـدلي، واستشـاري أشـعة تداخلية د. حسـن عبدالله، وأخصـائي كيمياء حيوية د. مـي الرشـود، وكبـير أخصائيـي كيميـاء حيوية أحمـد الابراهيـم، إضافـة إلى تكنولوجيـي الأشـعة التداخليـة.

## قسم جديد

وللدلالـة على الأهمية التـي تمنحها المجموعة الطبيـة لمجـال الأشـعة، وبرعايـة وحضـور نائـب الرئيـس التنفيـذي للشـؤون الإداريـة في حينهـا قـصي العامـر، افتتحـت المجموعـة قسـماً جديـداً كليـاً للأشـعة في مبنـى طـب العائلـة بمستشـفى الأحمـدي، جـرى تزويـده بأحـدث الأجهـزة التشـخيصية الحديثـة.

وشـارك في حفـل الافتتـاح عـدد مـن المسـؤولين في المجموعـة الطبيـة، مـن بينهـم مديـر المجموعـة الطبيـة (مستشـفى الأحمـدي) الحـالي د. مبـارك العجمي عندما كان لا يـزال رئيسـاً لدائرة الخدمـات الطبية المسـاندة في حينـه.

وخـلال الفعاليـة، تحـدث العامـر مـع القائمـين عـلى القسـم، فأعـرب عـن تقديـره للجهـود المبذولـة في إنشـائه، كـما أثنـى عـلى الجهـود التـي يقـوم بهـا منتسـبو المجموعـة الطبيـة ومستشـفى الأحمدي في توفـير الرعايـة الصحيـة للعاملـين في القطاع النفطـي وأسرهـم.

ويحتـوي القسـم الجديـد عـلى جهازيـن للأشـعة العامـة الرقمية، وجهاز سـونار، وهي أجهـزة ضروريـة للتشـخيص المبـدئي للمرضى، كـما يوجـد في القسـم اسـتقبال خـاص لحجـز جميـع مواعيـد الأشـعة المطلوبـة.

ويخـدم القسـم الجديـد مرضى طـب العائلة، حيـث لـن يكـون هنـاك داعٍ لذهابهـم إلى

## الكندري:
## نعمل لتقديم أفضل مستوى من الرعاية الطبية

أكد رئيس الخدمات الطبية المساندة في مستشفى الأحمدي الدكتور فيصل الكندري أن المستشفى، وبكافة أقسامه ووحداته، يعمل من أجل تقديم أفضل مستوى رعاية للعاملين في القطاع النفطي وأفراد أسرهم، وغيرهم من المراجعين والمرضى.

وأشار الكندري إلى أن هذا الأمر ينطبق على قسم الأشعة في المستشفى، والذي يبذل القائمون عليه جهوداً مشكورة في مواكبة التطورات بمجال تخصصهم، واستخدام أفضل التقنيات والتطبيقات.

وأوضح أن استقدام جهاز الاشعة المقطعية الجديد والأول من نوعه في المنطقة هو بمثابة إنجاز بارز، حيث سيكون لهذا الجهاز تأثير إيجابي كبير على الخدمات المقدمة للمرضى، لاسيما أن الميزات التي يتضمنها مفيدة للغاية وستساهم في إيجاد العديد من الحلول لبعض المشكلات التي كانت تواجه العاملين في القسم.

وأسهب د. الكندري في التأكيد على أن المستشفى يتحضر للمزيد من الإنجازات في مختلف أقسامه، مشدداً على أن الطاقمين الطبي والفني يعملون على مدار الساعة في مواكبة أحدث الاكتشافات والتقنيات وأكثرها فائدة، وذلك من أجل اعتمادها في المستشفى وتوفيرها للمرضى. وختم رئيس الخدمات الطبية المساندة في مستشفى الأحمدي كلامه بالإشارة إلى أن المستشفى لديه هدف سام هو تأمين كافة الخدمات الطبية الضرورية التي تساهم في تجنيب العاملين بالقطاع النفطي مشقة السفر للعلاج في الخارج.

مستشفى الأحمدي لعمل الأشعة أو أخذ المواعيد، وهذا يجعل مبنى طب العائلة منظومة صحية متكاملة.

### حملات توعوية

لأن قسم الأشعة يعتبر أحد الأقسام الحيوية التي تلعب دوراً مهماً في تعزيز الصحة العامة ورفع مستوى الوعي الصحي بين أفراد المجتمع، وفي إطار التزام شركة نفط الكويت ممثلة بمستشفى الأحمدي، برؤيتها في خدمة المجتمع، قام القسم بتنظيم عدة حملات توعوية تهدف إلى تسليط الضوء على أهمية الصحة الفردية والجماعية، من بين هذه الحملات، تبرز حملة «صحة المرأة» التي أُقيمت في المبنى الرئيسي للشركة، وشكلت فرصة لتعزيز الوعي حول القضايا الصحية الخاصة بالنساء، مثل الفحوصات الدورية، وأهمية الكشف المبكر عن الأمراض، حيث كان الهدف هو تقديم المعلومات اللازمة للنساء لتمكينهن من اتخاذ قرارات صحية مستنيرة.

كما نظم قسم الأشعة، وبالتعاون مع أقسام أخرى، الحملة الخاصة بسرطان الثدي في مؤسسة البترول الكويتية وشركة ناقلات النفط الكويتية، حيث تم التركيز

على أهمية الكشف المبكر عن هذا المرض الذي يؤثر على العديد من النساء.

وقد تضمنت الحملة توزيع منشورات توعوية، وتقديم استشارات طبية، كما تم تنظيم فعاليات متنوعة تشمل محاضرات وهذه الخطوة كانت تهدف إلى تعزيز الوعي حول أهمية الفحص الدوري وتأثيره على الشفاء.

ولم يغفل قسم الأشعة أيضاً عن صحة الرجال، حيث أُقيمت حملة «صحة الرجل» في الموقعين نفسهما، وكانت هذه الحملة موجهة لرفع الوعي حول المشاكل الصحية التي قد تواجه الرجال، وتشجيعهم على إجراء الفحوصات الدورية، واشتملت على محاضرات وفعاليات تفاعلية لتشجيع الرجال على اتخاذ خطوات إيجابية نحو تحسين صحتهم.

ومن خلال تلك الحملات، يعكس قسم الأشعة التزامه بتعزيز الثقافة الصحية في المجتمع، ما يسهم في تحسين جودة الحياة والحد من الأمراض، علماً أن هذه المبادرات الصحية تعد مثالاً يُحتذى به في كيفية دمج المسؤولية الاجتماعية مع الأنشطة المهنية، وتؤكد على أهمية التعاون بين المؤسسات لتعزيز الوعي الصحي في المجتمع.

## رمضان:
## نعتز بما نحققه في قسم الأشعة

أعرب رئيس قسم الأشعة في مستشفى الأحمدي الدكتور عبدالله رمضان عن فخره بالإنجازات المتميزة التي حققها القسم، مؤكداً على الالتزام المستمر بالتطوير والتحسين.

وأوضح رمضان أن القسم يعمل وفق توجيهات واضحة من إدارة المستشفى والإدارة العليا للشركة، ما يسهم في تقديم أفضل الخدمات للمرضى والمراجعين.

وأشار إلى أن القسم يتميّز بتواجد فريق من الأطباء والفنيين ذوي الكفاءة العالية، الذين يعملون بلا كلل لتطبيق أحدث التقنيات والابتكارات في مجال الأشعة التشخيصية والتداخلية، موضحاً أن هذا الالتزام يساعد في تلبية احتياجات بقية الأقسام والتخصصات في المستشفى، والتي تعتمد بشكل كبير على جودة التصوير لتقديم رعاية طبية فعالة.

وفي سياق حديثه، أوضح د. رمضان أن جهاز الأشعة المقطعية الحديث قد حقق فوائد عديدة منذ بدء تشغيله، ما ساهم في تقديم رعاية أفضل وأسرع للمرضى الذين يحتاجون إلى خدمات متقدمة.

وعن المستقبل، أبدى تفاؤله بشأن تطور مجال الأشعة التشخيصية والتداخلية عالمياً، مؤكداً أن مستشفى الأحمدي سيبقى في طليعة المؤسسات الصحية التي تواكب هذه التطورات وتستفيد منها لصالح مرضاها.

وفد البلاد إلى المعرض زار شركة نفط الكويت للاستفادة من إنجازاتها وتجاربها

# الكويت في "إكسبو أوساكا" منارة المستقبل

تتمتع دولة الكويت بعلاقات ممتازة مع مختلف دول العالم، وذلك نتيجة ما رسخته الدبلوماسية الكويتية على مدى عقود، وكذلك لأن الكويت سعت طوال تاريخها لبناء سمعة جيدة، ونجحت بالفعل في حجز مكانة رفيعة المستوى حظيت باحترام الجميع.

وتلك المكانة تعززت في السنوات الأخيرة بعد تسمية الكويت من قبل الأمم المتحدة مركزاً للعمل الإنساني، فالكويت أياديها بيضاء، ومساعداتها الإنسانية وصلت إلى كل بقاع العالم، وكانت دائماً موجودة لتقديم كافة أشكال الدعم خلال الأزمات والكوارث الطبيعية والحروب والنزاعات، ما ساهم في أن تتعزز مكانتها لدى الشعوب أيضاً وليس فقط لدى الحكومات.

تلك المكانة جعلت الكويت حاضرة بقوة في أبرز المحافل الدولية، فتأتي مشاركتها فعالة، حيث إنها لا ترضى أن تكون مجرد ضيف أو أن تمر مرور الكرام، بل أنها حرص على الاستعداد الجيد للمشاركة في أي فعالية ضخمة حول العالم.

هذا بالتحديد ما فعلته الكويت لتعزيز مشاركتها في معرض «إكسبو 2025» المقام في مدينة أوساكا اليابانية، حيث تكثفت الاستعدادات والخطوات لضمان أفضل مشاركة، ولأن الأمر ليس بغريب عنها، فقد ساهمت شركة نفط الكويت في دعم ذلك المسعى.

سنتعرف في هذا المقال على بعض الخطوات التي اتخذتها الكويت للمشاركة في هذا الحدث الدولي المهم، ومن بينها التعاون مع شركة نفط الكويت.

## خلفية ومعلومات

يشكل «إكسبو أوساكا» ملتقىً ثقافياً تتعدد فيه الأنشطة والفعاليات الثقافية والإبداعات من 158 دولة، وانطلقت دورته الحالية في 13 أبريل الماضي، ويتواصل حتى 13 أكتوبر المقبل، وذلك تحت شعار «ابتكار المستقبل لتحسين حياة المجتمعات».

ويقام المعرض في جزيرة يوميشيما الاصطناعية في خليج «أوساكا» على مساحة تبلغ نحو 3500 متر مربع، ويشكل أكبر هيكل معماري خشبي في العالم هو «الحلقة الكبرى» (Brand Ring) التي يبلغ محيطها نحو كيلومترين في مفهوم يجسد «الوحدة بالتنوع».

ويتوقع أن يتجاوز عدد الزائرين للمعرض حاجز 35 مليون شخص، وتتضمن معروضاته نموذجاً مصغراً لقلب نابض مخلوق من خلايا (iPS) وسيارات طائرة وصخرة من سطح كوكب المريخ.

وتشارك الكويت في هذا الحدث المهم تحت شعار «بناء مجتمع المستقبل من أجل حياتنا»، علماً أنها المشاركة الثانية بتاريخها في هذا المعرض، وذلك بعد أكثر من خمسة عقود، حيث إن مشاركتها الأولى تعود إلى عام 1970، عندما كانت في حينها واحدة من أربع دول عربية مشاركة.

## جناح الكويت

أقامت الكويت جناحاً مميزاً في المعرض أطلقت عليه اسم «منارة المستقبل»، تم تصميمه بشكل مبتكر ليعكس رؤية البلاد العصرية وتوجهاتها المستقبلية، مع الحفاظ على جذورها العميقة في مجالي التراث والبيئة.

وقد تم استخدام التكنولوجيا الحديثة والبرامج المتطورة في عملية تصميم الجناح الذي وضع حجر أساسه خلال شهر مارس الماضي، في حين يتسم هيكله الإنشائي بتصميم معقد يعكس الابتكار الهندسي والتقنيات المتقدمة المستخدمة في عملية البناء.

ويضم الجناح طابقين، يروي السفلي منهما قصة التراث والتقاليد، بينما يجسد الطابق العلوي التطلعات نحو المستقبل، وهو يتيح أمام الزوار رحلة غامرة عبر ماضي دولة الكويت وحاضرها ومستقبلها، من خلال أربع قاعات عرض تجمع بين التقاليد والتكنولوجيا المتطورة.

وأطلق على منطقة التقاء الطبقتين اسم «اللؤلؤة»، وذلك تخليداً لدور مهنة الغوص على اللؤلؤ في اقتصاد الكويت وتاريخها البحري العريق، بينما يروي كل شبر في الجناح قصة مختلفة باستخدام التقنيات التفاعلية وتقنيات الذكاء الاصطناعي.

## الكشف عن التصميم

في 6 مارس من عام 2024، أي قبل أكثر من سنة من انطلاق المعرض، كشف وفد دولة الكويت في العاصمة اليابانية طوكيو عن التصميم المعماري ومحتوى جناح الكويت في نسخة هذا العام من «إكسبو أوساكا»، وذلك بحضور عدد من الشخصيات السياسية الإعلامية والاجتماعية ورجال الأعمال والمؤسسات الشريكة.

وقال سفير دولة الكويت لدى اليابان سامي الزمانان في كلمة خلال حفل الإعلان عن تصميم الجناح والمؤتمر الصحافي الهادف للتعريف بالجناح لوسائل الإعلام اليابانية والدولية، إن الكويت تشارك للمرة الثانية في المعرض بعد 55 عاماً، وذلك لتؤكد استمرار مسيرة الصداقة بين دولة الكويت واليابان في شتى المجالات.

من جهته قال الوكيل المساعد للشؤون الادارية والمالية بوزارة الإعلام المفوض العام لدولة الكويت في الإكسبو سالم الوطيان أن الكويت ستشيد على أرض المحبة اليابانية صرحاً لمجتمع المستقبل مفتوحاً على آفاق تمكين الحياة واستدامتها وفق قيم وركائز شكلت على مدى العصور دعائم وجود الدولة واستمرارها.

بدوره قال الأمين العام للمجلس الأعلى للتخطيط والتنمية الدكتور خالد مهدي إن فكرة الجناح ترتكز على التعريف بتاريخ وثقافة وتراث الشعب الكويتي وطموحاته عبر رؤية «كويت جديدة 2035» في بناء رأس مال بشري إبداعي.

وأشار مهدي إلى أن ما يتوقعه الزائر للجناح هو التعرف على قصص النجاح للشباب والمرأة والأشخاص ذوي الإعاقة والأطفال من رواد الأعمال والأبطال الرياضيين والموهوبين والمتطوعين في الأعمال الإنسانية والإغاثية، حيث لا يخلو تواجد الكويت الإنساني في أي كارثة إنسانية كونها مركز العمل الإنساني.

بعد ذلك بيوم واحد، أي في 7 مارس 2024، وضعت الكويت حجر الأساس للجناح، لتعلن بذلك مرحلة التنفيذ الفعلي، وهي مرحلة الانتقال من التخطيط النظري إلى التنفيذ العملي لصرح جديد سوف يشيد على أرض اليابان، وهو صرح يحمل في طياته رسالة السلام من الكويت ورؤيتها للشراكة والانفتاح على العالم.

## دعم رسمي

لا شك أن ما تقدم يظهر مدى اهتمام الكويت بالمشاركة في الإكسبو، وحرصها على الاستعداد الجيد، وهو ما ظهر في بداية الخطوات قبل أمثر من سنة كاملة.

يضاف إلى ذلك الدعم الرسمي التام الذي أظهرته الدولة من خلال كبار المسؤولين فيها، ومن بينهم وزير الإعلام والثقافة ووزير الدولة لشؤون الشباب عبد الرحمن المطيري، الذي أكد حرص دولة الكويت على المشاركة الفعالة والمتميزة في المعرض، مشيراً إلى أنها لا تسعى للتواجد فحسب، وإنما تهدف أيضاً إلى تحقيق التميّز والفوز بجوائز المعرض، إلى جانب تعريف الزوار العالميين برؤيتها المستقبلية وتراثها الثقافي الغني.

وجاء ذلك خلال لقاء عقده الوزير المطيري في طوكيو مع الوزير الياباني المسؤول عن المعرض يوشيتاكا إيتو وتم تخصيصه لبحث آخر التحضيرات والاستعدادات الخاصة بمشاركة دولة الكويت في هذا الحدث العالمي.

من جانبه أعرب الوزير إيتو عن تقديره لمشاركة دولة الكويت وحرصها على تقديم جناح متميز يعكس عمق الصداقة بين البلدين، مشيراً إلى أن التصميم الفريد للجناح الكويتي سيجذب اهتمام الزوار من مختلف أنحاء العالم، ما يساهم في تعزيز الروابط الثقافية بين الكويت واليابان.

كما قام الوزير المطيري بزيارة تفقدية لموقع جناح دولة الكويت، وذلك للوقوف على مدى جاهزيته، واستكمال الترتيبات اللازمة لاستقبال الزوار.

## عروض فنية وثقافية

مع انطلاق المعرض، شارك المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب الكويتي بتمثيل رسمي يعكس الوجه الثقافي والحضاري لدولة الكويت ويضم مجموعة من الفعاليات والأنشطة الثقافية والفنية المتنوعة.

وأتاح المجلس عروضاً فنية موسيقية قدمتها فرقة القصر الأحمر للفنون الشعبية في حفل افتتاح الجناح، واستمرت على مدى خمسة أيام متتالية، تضمنت خلالها حزمة من الفنون والموسيقى المستمدة من الفولكلور الشعبي الكويتي الأصيل أمام جمهور.

كما يقدم المجلس برنامجاً ثقافياً متنوعاً طوال فترة «إكسبو»، وذلك لعرض تجربة غنية تعكس التنوع الثقافي والإبداعي الذي تتميز به دولة الكويت.

## إكسبو ومكتب دولي

لقد بات «الإكسبو» حدثاً دورياً في غاية الأهمية، تتطلع كافة الدول للمشاركة فيه

أو استضافته، لاسيما أن هذه الاستضافة تشكل امتيازاً حقيقياً، لأنها تعود على الدولة بالكثير من الإيجابيات، وتضعها تحت الضوء لفترة طويلة.

أما تنظيم «الإكسبو»، فيتولاه المكتب الدولي للمعارض، وهو منظمة حكومية دولية أنشئت للإشراف على المعارض الدولية، وذلك بموجب الاتفاقية ذات الصلة الموقعة في العاصمة الفرنسية باريس في 22 نوفمبر 1928.

وكان الهدف من الاتفاقية المذكورة تحقيق هدفين رئيسيين هما الإشراف على المواعيد والعطاءات واختيار وتنظيم المعارض العالمية، في حين أن الثاني هو وضع إطار تنظيمي للمضيفين والمشاركين فيه لكي يتعاونوا معاً في أفضل الظروف، علماً أن المكتب ينظم نوعين من المعارض، الأول يسمى بالمعارض العالمية والمعروفة بكلمة «إكسبو»، وكان آخرها في منطقتنا العربية الذي أقيم في دبي عام 2020 ولكن تأخر سنة بسبب وباء «كورونا»، في حين أن النوع الثاني يسمى بالمعارض المتخصصة، وكان آخرها في المنطقة «إكسبو الدوحة للبستنة» الذي استضافته دولة قطر في عام 2023، وكان لشركة نفط الكويت مشاركة متميزة فيه.

وفي الواقع أن «إكسبو» ليس جديداً، بل هو انطلق في القرن الثامن عشر، وتحديداً في عام 1776، وكانت أشهر دوراته في لندن عام 1851، ثم في باريس عدة مرات في الفترة من 1855 إلى 1889، وكذلك في فيلادلفيا الأميركية بالذكرى المئوية الأولى في عام 1876، بينما في العصر الحديث، أقيمت الدورة الأولى في العاصمة البلجيكية بروكسل عام 1958.

## وفد اللجنة التنسيقية للمعرض اطلع على إنجازات وتجارب نفط الكويت

في إطار استعدادات الكويت للمشاركة في المعرض، وبهدف الاستفادة من تجارب شركة نفط الكويت وإنجازاتها، زار وفد من اللجنة التنسيقية الفنية المعنية بالمشاركة في المعرض بعض المرافق التابعة للشركة.

وترأس الوفد رئيس الفريق الفني وزير الكهرباء والماء الأسبق المهندس محمد بوشهري، بينما كان في استقباله بمعرض أحمد الجابر للنفط والغاز، مدير مجموعة العلاقات العامة والإعلام محمد البصري، ورئيس فريق عمل الإعلام بدور سيد عمر وعدد من موظفي المجموعة.

واطلع أعضاء الوفد الزائر على تاريخ صناعة النفط والغاز في البلاد، ثم انتقلوا إلى مركز الحقل الرقمي المتكامل للاطلاع على مهام هذا المركز الرائد في التحول الرقمي، ومنه إلى واحة الصبيحية، حيث شاهدوا عرضاً مرئياً حول جهود الشركة في معالجة تلوث التربة الناجم عن الغزو العراقي.

وهدفت الزيارة إلى التعرف على إنجازات شركة نفط الكويت في المجالات الرقمية والبيئية وإصلاح التربة، وذلك لإدماجها في المحتوى الخاص بالمشاركة في المعرض المذكور.

وضم الوفد الزائر في عضويته ممثلي المفوض العام لدولة الكويت في المعرض وكيل وزارة الإعلام المساعد لقطاع الشؤون الإدارية والمالية سالم الوطيان، ورئيس الفريق الإعلامي والمحتوى مدير إدارة الأخبار والبرامج السياسية العربية بدر العنزي، ورئيس فريق التنسيق والمتابعة (مراقب الخطط الاستراتيجية) د. ناصر الديحاني، ونائب رئيس فريق التنسيق والمتابعة هيا الفوزان، وأعضاء الفريق فيّ العنزي وفاطمة الفليج وشيخة ياسين، إضافة إلى ممثلين عن شركة «نوزلي» السويسرية التي تتولى تصميم وتنفيذ جناح دولة الكويت.

تأثيراته سلبية وقد تؤدي إلى نهايات مأساوية

# التنمر

## العدو الأشرس للمجتمعات السليمة

ساهم بإعداد المادة: صالح الكندري، باحث اجتماعي بفريق عمل الشؤون الإدارية والتطوير الوظيفي بالمجموعة الطبية

يقول الله سبحانه وتعالي في كتابه: يا أيها الذين آمنوا، لا يسخر قوم من قوم عسى أن يكونوا خيراً منهم، ولا نساء من نساء عسى أن يكن خيراً منهن، ولا تلمزوا أنفسكم ولا تنابزوا بالألقاب، بئس الاسم الفسوق بعد الإيمان، ومن لم يتب فأولئك هم الظالمون»، صدق الله العظيم.

هذه الآية هي أوضح رسالة إلهية برفض كافة أشكال السخرية من الآخرين، أو جرح مشاعرهم أو التسبب بأي أذى لهم، وبالتالي فإنها بتفسير زمننا الحالي، هي رفض تام للتنمر.

والتنمر هو موضوع بغاية الأهمية في عالم اليوم، لاسيما أن عواقبه وخيمة على كل من يتعرض له، كما قد يلحق الأذى بالمتنمر نفسه، ولذا تتركز الجهود لمكافحته ونشر التوعية به، وذلك لسبب مقنع للغاية، وهو أن هذه الظاهرة تبدو وكأنها قد تتفلت أحياناً، نظراً لتزايدها الذي لا يبدو أن هناك رادعاً له.

لقد قيل الكثير عن التنمر، وحتى في الأعداد السابقة من مجلتنا، تحدثنا عن الكثير من الجوانب ذات الصلة، ولكن في هذا المقال الذي يعتبر مختصراً، فإننا نتجه مباشرة نحو الجوهر، وبكل بساطة سنحاول من خلاله شرح المفاهيم والأنواع والتأثيرات وكيفية تجنب التعرض له.

## مشكلة العصر

تشتكي كافة المجتمعات من انتشار ظاهرة التنمر، وذلك لما تتسبب به من أضرار كبيرة، حيث قد تؤثر بشكل سلبي على تطور الأفراد على السواء.

والتنمر هو سلوك عدواني متكرر يقوم به شخص واحد أو مجموعة أشخاص، يعتمدون فيه الترهيب، أو يقومون بإساءة معاملة شخص وإيذائه إما جسدياً، أو عاطفياً، أو لفظياً.

ويُعتبَر التنمر من السلوكيات الهدامة في المجتمع، والتي تتنافى مع المبادئ والقيم والأخلاق الإنسانية الرفيعة، والأخوة والمساواة بين البشر، حيث إنها تعرّض حياة الأشخاص لخطر التدمير، إضافة إلى الأذى النفسي الكبير الذي يصيبهم والعديد من الأضرار الأخرى التي تلحق بمن يتعرض لفعل التنمر.

وتبدأ مشكلة التنمر غالباً من المنزل ومن داخل الأسرة نفسها، حيث يتحمل الأهل مسؤولية كبيرة تجاه أبنائهم، وبالتالي يجب عليهم الاهتمام بهم والتعرف على أفعالهم سواء كانت إيجابية أم سلبية، ومعرفة ما يتعرضون له من إساءة، أو ما قد يمارسونه على غيرهم من الأطفال.

كما يجب مراقبة سلوك الطفل، لاسيما إذا قيل عنه إنه متنمر، وعندما تتم المراقبة بالتعاون مع إدارة المدرسة والتأكد من ذلك، يتم التعامل مع الطفل بهدوء ولطف حتى يتقبل فكرة الحديث عن التنمر وأنه يحب أن يبتعد عن ممارسته، وذلك من خلال شرح تفصيلي للأسباب والنتائج السلبية للتنمر، والتي لا تقتصر على الشخص الذي يتعرض له.

## أشكال التنمر

لأن التنمر قد يتخذ أشكالاً عددية أو يتضمن تصرفات مختلفة، فإنه تم التعرّف على العديد من تلك الأشكال كالتالي:

التنمر الجسدي: وهو أوضح نوع من التنمر، ويحدث حين يقوم الأطفال بأفعال جسدية ليكتسبوا القوة، والتحكم بأهدافهم، حيث يكون لدى المتنمرين أجساماً أكبر، ويكونون أقوى بدنياً، وبالتالي أكثر عدوانية من غيرهم.

ومن الأمثلة على التنمر الجسدي، الركل، والضرب، واللكم، والصفع، والدفع.

- **التنمر اللفظي:** يستخدم المتنمرون اللفظيون الكلمات والعبارات الفذة، وكذلك الشتائم للحصول على القوة، والتحكم بأهدافهم، وفي العادة يقومون بذلك للتقليل من شأن الآخرين، وتحقيرهم، وإيذائهم نفسياً، ولذا فهم يختارون أهدافهم حسب طريقة نظرهم أو تصرفاتهم، ومن الشائع كذلك استهداف المتنمرين اللفظيين للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.
- **التنمر العاطفي:** ويُعرف كذلك بالعدوانية العاطفية، وهو نوع مخادع من التنمر غالباً ما يمر دون ملاحظته من قبل الوالدين والمعلمين، إذ أنه يعتبر نوعاً من التلاعب الاجتماعي الذي يحاول فيه المراهقون والمتنمرون إيذاء أقرانهم، أو حتى العبث بمكانتهم الاجتماعية.

• **التنمّر الجنسي:** وهذا النوع يشمل إيذاء الشخص باستخدام الألفاظ الجنسية السيئة التي تجرح شعوره وتؤذيه، بالإضافة إلى الملامسات غير اللائقة.

• **التنمر الإلكتروني:** حين يستخدم المتنمرون الإنترنت، أو الأجهزة الذكية، أو أي تقنية أخرى من أجل مضايقة شخص آخر أو تهديده أو إحراجه، فهذا يعتبر تنمراً إلكترونياً. أما في حال كان المتورط بهذا النوع من التنمر شخصاً بالغاً، فيحينها يُسمى بالتحرش الإلكتروني، وفي الغالب، يقول المتنمرون الإلكترونيون أشياء لا يجرؤون على قولها وجهاً لوجه، إذ أن التكنولوجيا تشكل حماية لهم من خلال منحهم الشعور بأنهم مجهولون ومعزولون، وبالتالي بعيدون عن المواجهة أو خطر رد الفعل القوي.

• **التنمر في أماكن العمل:** وهو شكل من التنمر يحدث بين الزملاء في العمل، أو بين الرؤساء والمرؤوسين.

• **التنمّر الأسري:** ويشمل التنمر الذي يحدث بين الوالدين والأبناء، أو بين الإخوة، أو بين الزوجين والأقارب، وغير ذلك.

## تأثيرات عديدة

قد تظهر تأثيرات التنمر بشكل متنوع، منها ما هو واضح وأخرى غير واضحة، لكن هناك علامات شائعة أبرزها التالي:

تغيرات في السلوك: قد يظهر على الشخص المتعرض للتنمر تغيّرات في سلوكه، مثل الانسحاب من الأنشطة الاجتماعية، أو الحزن المفرط، أو العدوانية غير المبررة.

تغيرات في الأداء الأكاديمي أو المهني: قد يؤثر التنمر على أداء الشخص في المدرسة أو العمل، ما يؤدي إلى تراجع في الأداء الأكاديمي من خلال مواجهة صعوبة في التركيز بشكل جيد بسبب التعرض للضغوط والتوتر النفسي، أو إلى تراجع في الأداء المهني الذي يؤدي إلى انخفاض جودة العمل، والتأخر في الإنجاز، والتدهور في العلاقات المهنية.

الانعزال الاجتماعي: عندما يتعرض الشخص للتنمر، قد يشعر بالانعزال وعدم الرغبة في التواصل مع الآخرين نتيجة الضغوط النفسية التي يواجهها، علماً أن هذا الشعور بالانعزال قد يكون نتيجة عدة عوامل هي القلق والخوف، والشعور بالعار أو الذنب، وفقدان الثقة بالنفس والشعور بالتوتر والخجل، والتغيّب عن المدرسة أو العمل. وقد يحدث ذلك التغيّب كنتيجة للرغبة في تجنب المواقف الصعبة والمؤلمة التي قد تحدث نتيجة التنمر، حيث إن البعض قد يرغب في حماية نفسه والابتعاد عن المواقف أو الأماكن التي قد تؤدي إلى التعرض للتنمر مرة أخرى.

## جسدية ونفسية

وتأثيرات التنمر لا تقتصر على التغيير في التصرفات أو اتخاذ مواقف معينة، إذ أن هذه الظاهرة تؤدي إلى أضرار ذات جوانب جسدية أو نفسية، قد تشمل من الناحية الجسدية تغيرات في نمط النوم، ومواجهة الأرق واضطرابات النوم الأخرى، وفقدان الشهية، وعدم الحصول على التغذية السليمة والصحية.

كما قد تؤدي في بعض الأحيان إلى زيادة بالوزن نتيجة الاستجابة للضغط النفسي والإفراط في تناول الطعام.

وقد يتسبب التنمر أيضاً بآلام جسدية ناتجة عن التعرض للعنف الجسدي، فضلاً عن حصول تدهور في الصحة العامة، حيث إن الشخص قد يعاني من الصداع المستمر، والتعب، وآلام العضلات، وانخفاض المناعة.

أما الآثار النفسية الناتجة عن ظاهرة التنمر، فإنها تتضمن الاكتئاب، والقلق، والتفكير السلبي، وتغيّرات في المزاج، فضلاً

عن حالات من الغضب المتكرر، وقد يصل الأمر بالشخص إلى محاولة الانتحار، وقد سمعنا مؤخراً الكثير من القصص التي كانت نهايتها مأساوية نتيجة التنمر.

## التخفيف من الظاهرة

وهو السؤال الأبرز في هذا البحث، إذ أن ما يهمنا هو التوعية بكيفية مواجهة التنمر بأكبر قدر من الفعالية، ومن ضمن ذلك كيفية التخفيف من تأثير هذه الظاهرة، لذلك إليكم فيما يلي بعض النصائح المفيدة.

- **تقبل المشاعر:** يمكن أن يشعر الشخص المعرّض للتنمر بالحزن، والقلق، والانزعاج الشديد، أو الغضب، أو حتى الانتهاك، ومن الضروري بالتالي قبول وفهم أسباب هذه المشاعر، بالإضافة إلى وجوب عدم اتخاذ خيارات أو قرارات سلبية عند الشعور بها، وهنا ينبغي التحدث إلى الأشخاص المقربين للحصول على مساعدة للتخلص منها.

- **التقليل من التوتر:** يؤثر التنمر على صحة العقل التي لا تقل أهمية عن صحة الجسد، لذلك فإنه يوجد طرق عديدة للتخلص من التوتر، مثل عدم الانعزال، ومحاولة الاختلاط بالآخرين، والقيام بالأشياء المعتادة، وفي الغالب تكون ممارسة الرياضة من ضمن تلك الممارسات الجيدة، أو القيام بالتأمل، فمثل هذه الأمور مفيدة للغاية لمختلف الفئات العمرية، كما يجب ممارسة الأنشطة المفضلة والاستمتاع بها.

- **الدعم من الأهل:** يجب أن يقف الأهل بجانب الشخص الذي يتعرض للتنمر، وبالتالي عليهم احتضانه والتخفيف عنه، وليس التعامل معه بقسوة أو إلقاء اللوم عليه، إذ أن الدعم الذي يقدمه الوالدان هو أهم وأفضل أشكال الدعم، لأنهما يمثلان الملاذ الأول والأخير لأي شخص، سواء كان طفلاً أو بالغاً، كما أن هذا الدعم قد يتوسع ليشمل العائلة بأسرها، بمن فيه الأشقاء والشقيقات.

- **التثقيف:** من المهم تثقيف جميع أفراد المجتمع، بما في ذلك الأطفال والمعلمين والوالدين، حول طبيعة التنمر وحقيقته، وفهم سلوكيات الشخص المتعرض للتنمر، وذلك لمساعدته على الخروج من هذه الحالة.

- **التربية السليمة:** إن تربية الأطفال بالشكل السليم منذ الصغر، وعدم استخدام العنف معهم، سواء اللفظي أو الجسدي، أمران يتسمان بدور كبير في تعزيز ثقتهم وتجنيبهم الوقوع في فخ التردد بالدفاع عن أنفسهم، وبالتالي يجميهم من أن يصبحوا عرضة للتنمر.

## مع المجتمع

من البديهي أن التنمر يأتي أولاً وآخراً من أحد أفراد المجتمع، أو من إحدى المجموعات فيه، وذلك بحسب نوع ومكان وموضوع التنمر، لكن ورغم ذلك، فإنه على الشخص الذي يتعرض للتنمر ألا يلجأ إلى العزلة، وبالتالي فإن إحدى الوسائل التي تساعده على المواجهة وتخطي هذه المشكلة، التقرّب أكثر من المجتمع والانخراط فيه، ولكن بالطبع مع معرفة كيفية الاختيار الصحيح، والابتعاد عن مصادر التنمر.

في هذا السياق، يبدو تعزيز الثقة أمراً في غاية الأهمية، حيث إنه على المتعرض للتنمر أن يتمتع بالقدرة على استعادة صحته النفسية والمعنوية، وهو أمر لا يمكنه تحقيقه وهو معزول، بل يتطلب منه الأمر أن يكون محاطاً بأشخاص يريدون الخير له، وهم أفراد جيدون في المجتمع.

بدورها تساهم الأنشطة الاجتماعية في إخراج الشخص المتعرض للتنمر من الحالة التي يكون فيها، وبالتالي يجب تشجيعه على المشاركة في مثل تلك الأنشطة والانخراط قدر الإمكان في المجتمع.

وقد يكون مفيداً للشخص الذي يعاني من هذه الحالة اللجوء إلى الاستشارة الاجتماعية والنفسية، حيث إن حصوله على الدعم الاجتماعي والنفسي يساعد في خفض الآثار النفسية والاجتماعية المترتبة على التنمر، كما يساعده على العلاج النهائي من الأزمة التي تكون قد حبت به جراء تعرضه للتنمر .

هما البداية لكل قصة وحياة، وتكريمهما واجب

# الوالدان.. نعمة من الله إلى البشر

في حياتنا البشرية، وبعد الله عز وجل، ليس هناك ما هو أسمى من الوالدين، فهما يمثلان كل القيم والمبادئ والسلوكيات التي من المفترض أن يتبعها أي إنسان لتأمين حياة صالحة والقيام بكل ما هو خير.

والوالدان هما أساس العائلة التي تمثل القلب النابض للحياة الاجتماعية، فهي تضمن رفاه أفرادها، وتتولى تعليم أطفالها وشبابها، وترسيخ الوعي الاجتماعي فيهم، ولذا فهي تشكل وحدة الرعاية للكبار والصغار على السواء.

ومن خلال الوالدين، ينشأ أفراد الأسرة تنشئة صحيحة، بما يؤهلهم كذلك للمساهمة في المجتمع، ما يعني أن الأسرة التي يقودها الوالدان، تساهم في صياغة السياسات المعنية بتحقيق أهداف التنمية المستدامة، وبخاصة تلك المعنية بالقضاء على الفقر والجوع، وتعزيز الحياة الصحية، وتأمين الرفاه للجميع، وضمان الفرص التعليمية الدائمة، وتحقيق المساواة بين الجنسين، وغيرها مما يرتبط بالقيم والمبادئ الأساسية للحياة.

هذه الأسباب وغيرها، منحت الوالدين أهمية قصوى لا تقارن، كما دفعت الأمم المتحدة إلى تحديد يوم عالمي لهما، وذلك بهدف تكريمهما، وكذلك من أجل تسليط الضوء على الجهود الاستثنائية التي يبذلانها في توفير التربية الصحيحة، وبالتالي في تقديم الفائدة للمجتمع.

## المصدر والأساس

الوالدان، أو الأب والأم، هما مصدر وأساس الحياة، وأجمل ما فيها بالنسبة لأطفالهما، حيث إنهما أول من تفتحت عيونهم على رؤيتهما، وأول من تعلموا على يديهما، وساروا معهما أولى خطواتهم، كما أنهما أول من زرع فيهم الأخلاق الحميدة والقيم التي تظل معهم أبد الدهر.

وبالتالي، فإن الوالدين هما الحب الأول غير المشروط، والعطاء الذي لا ينضب، وأجمل نعم الله تعالى، فمن دون الأب والأم لا يكون للطفل أي سند في السراء والضراء، حيث إنهما يفنيان عمرهما في سبيل تحقيق السعادة لهم بكل أشكالها.

فالأم تحمل طفلها تسعة أشهر، وخلالها تتحمل التعب والمشقة وآلام الولادة، وتواسي نفسها بأن كل هذا العذاب يهون أمام رؤيتها لابنها الحبيب التي ما إن تلمحه عيناها حتى تدمع وتبدأ تضحيتها من أجله في الحياة لتمنحه أحسن تربية، في حين أن وجود الأب تشكل نعمة كبيرة، إذ أنه الذي يبذل جهده في حر الصيف وبرد الشتاء ليؤمن قوت يوم للعائلة، متحملاً التعب والإرهاق سعياً لكسب الرزق ليقدم لأفراد عائلته كل ما يحتاجونه، وبالتالي يعتبر الأب عماد البيت، والسد المنيع الذي يقف ليحمي أسرته من أي ضرر أو ظلم قد يلحق بهم.

ويشكل الوالدان القدوة الأولى للأطفال الذين يتعلمون منهما أسمى المعاني، ويذكرون ما يعلمانهم من حكم من المؤكد أنها تفيدهم في مستقبلهم، فضلاً عن إعطاء أقصى الحب والحنان والرعاية، والثقة والاحترام، فضلاً عن العطاء غير المشروط. من هنا، كان لزاماً على الأولاد جبر خاطر الأم والأب، وذلك لإدراكهم أن حبهما لهم غير مشروط، بسبب غريزة الأمومة والأبوة، فواجبهم نحو ذلك هو عدم التصرف معهما بأنانية، والسعي الدائم لنيل رضاهما.

## اليوم العالمي

بدأت الأمم المتحدة تركز الاهتمام على القضايا المتعلقة بالأسرة منذ ثمانينيات القرن الماضي، حيث إنها وفي عام 1983، وبناء على توصيات المجلس الاقتصادي والاجتماعي، أصدرت لجنة التنمية الاجتماعية قرارها 1983/23 بشأن «دور الأسرة في تعزيز التنمية»، والذي طلبت فيه من الأمين العام للأمم المتحدة العمل على تعزيز الوعي بين صانعي القرار والجمهور فيما يتصل بمشاكل العائلات واحتياجاتها، فضلاً عن النظر في الطرق الفعالة لتلبية تلك الاحتياجات.

وفي نفس السياق، أعلنت الجمعية العامة للمنظمة الدولية في قرارها 44/82 المؤرخ 9 ديسمبر 1989، أن سنة 1994 ستكون السنة الدولية للأسرة، في حين أعلنت في قرارها 47/237 لعام 1993 الاحتفال بيوم 15 مايو من كل عام باعتباره اليوم الدولي للأسرة.

ولأن الوالدين هما الركن الأساسي لأي أسرة، فقد أعلنت الجمعية العامة في عام 2012 أن 1 يونيو من كل عام سيكون يوماً عالمياً للوالدين، على أن يحتفل به سنوياً في كافة أنحاء العالم.

## تقدير الوالدين

تعتبر الأسرة المسؤول الرئيسي عن رعاية الأطفال وحمايتهم، ولكي ينشأ هؤلاء الأطفال متكاملين، كان من الضروري تنشئتهم في بيئة أسرية تحيطها المحبة والتفاهم، وهي بيئة على رأسها شخصان هما الأب والأم، أو الوالدين، واللذان يعتبران الراعيين والمعلمين الأساسيين لأولادهما، من حيث إعدادهم لحياة منتجة ومرضية.

ويثمن اليوم العالمي للوالدين، الذي عينته الجمعية العامة في عام 2012، هذين الشخصين تثميناً عالياً، وذلك لتفانيهما في التزامهما بأبنائهما، والتضحيات التي يقدمانها مدى الحياة نحو تعزيز هذه العلاقة.

وتضطلع العائلات والوالدين ومقدمو

الرعاية بأدوار رئيسية في رفاه الأطفال ونموهم، حيث يشكلون معاً عوامل تنمي الهوية في الأطفال وتزرع فيهم الحب وتتيح الرعاية والإمداد والحماية، فضلاً عن الأمن والاستقرار الاقتصاديين للأطفال والمراهقين على السواء.

ويوجد على مستوى العالم اعتراف متزايد بأهمية دعم الأسرة والوالدين في إطار السياسات الاجتماعية الوطنية وحِزم الاستثمار الاجتماعي التي تهدف إلى الحد من الفقر والتفاوتات، إضافة إلى تعزيز الرفاه الإيجابي للوالدين وللأطفال.

## بين الوالدين والأبوين

قد يظن البعض أن كلمتي الوالدين والأبوين لديهما نفس المعنى، إلا أن هذا الاعتقاد خاطئ، أو لنقل إنه غير دقيق بما فيه الكفاية.

فمن حيث اللغة والتفسير لا يصح أن نعتبرهما يؤديان نفس المعنى، إذ أن كلمة الوالدين مشتقة من الولادة، أي أنها تجمع الوالد والوالدة البيولوجيين للطفل، في حين أن كلمة الأبوين، والتي تجمع الأب والأم، فهي تعني الأبوة، أو الرعاية والسهر على التربية، وبالتالي قد يكون الأبوان غير الوالدين، إذ بإمكان زوج وزوجة أن يربيا طفلاً ليس من صلبهما، فيكونان أبويه وليس والديه.

بناء على ذلك، فإن كل والدين يكونان أبوين، لكن ليس كل والدين هما أبوان.

## وللقرآن حكمته

أما في القرآن الكريم، فعندما نجد كلمة الأبوين واردة في أي آية، فإن تلك الآية تكون قد قصدت الأب والأم، مع الميل لجهة الأب، لأن الكلمة مشتقة من الأبوة، التي هي للأب وليس للأم.

أما إذا وردت كلمة الوالدين، فتكون الآية حينها قد قصدت الأب والأم، مع الميل لجهة الأم، حيث إن الكلمة مشتقة من الولادة، والتي هي من صفات المرأة دون الرجل.

لذلك، فإن كل آيات المواريث، وتحمل المسؤولية، والتبعات الجسام، تكون فيها الكلمة الأبوين، ليتناسب ذلك مع الرجل، والذي يعتبر المسؤول عن الإنفاق، حيث إن ميراثه مصروف، وميراثها محفوظ.

فقد قال الله تعالى «ولأبويه لكل واحد منهما السدس مما ترك»، أو في قوله تعالى «ورفع أبويه على العرش».

أما في كل توصية، أو مغفرة، أو دعاء، وإحسان، يتم استخدام كلمة الوالدين، ليتناسب ذلك مع فضل الأم، حيث قال سبحانه تعالى «ووصينا الإنسان بوالديه إحساناً»، أو في قوله عز وجل «وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحساناً»، فسبحان الله العظيم على دقة اللفظ وروعة البلاغة في القرآن الكريم.

## أجمل ما قيل

نتيجة التضحيات التي يقدمها الوالدان لأبنائهم، تغنى الكثير من الشعراء والكتّاب وغيرهم بصفات الوالد والوالدة، وأثنوا على مقامهما السامي، كما كثرت الأدعية إلى الله العلي القدير أن يحفظهما.

في الأسطر التالية، سنتعرّف على أجمل ما قيل في الوالدين، من خلال بعض العبارات القصيرة.

- أسهل الطرق لإرضاء ربّك هي إرضاء والديك.
- قلب الأم حفرة عميقة، ستجد المغفرة دائماً في قاعها.
- أيها الابن: الوالدان بابان للخير مفتوحان أمامك، فاغتنم الفرصة قبل أن يغلقا.
- اعلم أنك مهما فعلت من أنواع البرّ بوالديك، فلن ترد شيئاً من جميلهما عليك.
- اكسب طاعة ابنك بطاعة والديك، لا يغلق أمامك باب، إلا ومفتاحه برّ والديك.
- تسقط الرجولة إذا ارتفع صوتك على من تعب في تربيتك.
- برّ الوالدين ليس شعارات ترفع، إنما هو تطبيق عمليّ.
- يمكنك أن تنسّيني كل شيء، إلّا ما تعلمته من أمي.

• الكون على اتساعه لا يضاهي أبداً سعة قلب أبي.
• إذا جعلك والديك أميراً مدللاً في صغرك، فاجعلهم ملوكاً في كبرك.
• طيبة الأب أعلى من القمم، وطيبة الأم أعمق من المحيطات.
• كما أعطوك حقك في ضعفك، فلا تنسَ حقهما في ضعفهما.
• برّ الأم والأب طريق للدخول الجنة، إذا تريد أن يبرّك أبناؤك فبرّ والديك.

## بيئات مختلفة

مع إقرارنا التام وغير المشروط بأن الإيجابية طاغية على مفهوم الوالدين والتصرفات ذات الصلة، ولاسيما الحب والتفاني والتضحية والقيم والمبادئ وغير ذلك، إلا أنا يجب أن نسلط الضوء على الواقع الذي لا يرسم دائماً صورة وردية.

فليس كل من تولى رعاية طفل يكون ناجحاً بشكل تام، وبالتالي قد يتصرف الوالدان أحياناً بشكل خاطئ، أو قد يكون لديهما صفات تعطي نتيجة عكسية من الناحية السلبية على الأبناء.

فكما في كل شخص، لا يختلف الوالدان في اختلاف صفاتهما، فقد اهتم علماء النفس بتأثير الآباء والأمهات على تصرفات الأبناء وسلوكهم، ووجدوا أنه يمكن لبعض الأطفال الذين نشأوا في بيئات مختلفة أن يكبروا وتصبح لديهم شخصيات متشابهة إلى حد كبير. وعلى العكس من ذلك، قد تكون لأشقاء نشأوا في منزل واحد شخصيات مختلفة.

هذا الأمر يعود إلى اختلاف في أنماط الأبوة حسب سلوك الوالدين ومواقفهما والبيئة العاطفية والشعورية التي يربيان فيها أطفالهما، ومن هنا قام علماء النفس بتقسيم ذلك السلوك إلى 4 أنماط، تشمل

الاستراتيجيات التأديبية وطرق الرعاية، وأساليب التواصل وحدود التحكّم.

## أنواع الأبوة

وقد خرج هؤلاء العلماء بأربعة أنواع من الأبوة أولها الأبوة الاستبدادية التي تتضمن فرض قواعد صارمة على الأبناء مع عدم مراعاة مشاعرهم وحاجاتهم الاجتماعية والعاطفية والسلوكية، حيث لا يوضح هؤلاء الآباء أسباب رفضهم أي شيء، ويستخدمون نظاماً صارماً يُعرف بالحب القاسي، حيث يرى هؤلاء أن وظيفتهم هي كسر إرادة الطفل أمام سلطتهم، وترسيخ مبدأ الطاعة والخضوع.

النوع الثاني هو الأبوة المستقلة، حيث إن الآباء الذين يتبعون هذا النهج يكون لديهم توقعات كبيرة من الأبناء تتعلق بالنضج والقدرة على الإنجاز، لكنهم في الوقت ذاته محبون ومتجاوبون مع رغبات الأبناء، كما أنهم مقدرون لأفكارهم، فيضع هؤلاء الآباء القواعد ويفرضون الحدود من خلال المراقبة والمناقشات المفتوحة وتوجيه الأبناء بالمنطق عبر تفسير أفعالهم، وهو ما يمنح الأبناء إحساساً بالوعي والقيم والأهداف.

هناك أيضاً الأبوة المتساهلة، وهنا يضع الآباء القواعد، لكن نادراً ما يطبقونها، كما أنهم لا يتبعون النهج العقابي في معظم الأوقات، ويتوقعون أن الطفل سيتعلم بطريقة أفضل من دون تدخلهم، لذلك، فإنهم لا يتدخلون إلا عندما تكون هناك مشكلة خطيرة، مع العلم أنهم متسامحون بطبيعتهم ويتبنون موقف الأطفال ولا يتشبثون بالعقاب.

ونختتم مع الأبوة المُهمِلة، وهذا النمط هو نقيض النمط السلطوي، حيث إن الآباء لا يضعون أي حدود، فيصبح الأطفال غير مدركين لمفهوم الحدود ولا يعرفون أن هناك عواقب لأفعالهم.

كما تجبر الأبوة المهملة الأطفال على الاختيار من بين العديد من الخيارات قبل أن يكونوا مستعدين لذلك، لأن المجال مفتوح أمامهم تماماً بسبب تساهل الآباء، إذ يتلقى هؤلاء الأطفال القليل من التوجيه ويتركهم الآباء لأنفسهم في القرارات الكبيرة والصغيرة، ولا يستجيبون لرغبات الأبناء في كل ما يتجاوز أساسيات الطعام والملبس والمأوى.

# المستقبل للنظارات

تنبأ الرئيس التنفيذي لشركة «ميتا» مارك زوكربيرغ أن ينتهي عصر الهواتف الذكية في غضون أقل من عقد، لافتاً إلى أن هناك تقنية جديدة في طور الظهور، لا تعتمد على الشاشات، وستحدث ثورة في كيفية تفاعل البشر مع العالم الرقمي.

ولأن هذا التصريح جاء على لسان أبرز قياديي الثورة الرقمية في العالم، فإنه من المناسب معرفة ما هي التقنية الجديدة التي تحدث عنها وستحل مكان الهواتف المحمولة، والتحديات التي تواجهها، وما إذا كان الناس مستعدون بالفعل للتخلي عن هواتفهم الذكية أو أن الأمر ليس بهذه السهولة.

لقد سيطرت الهواتف الذكية لثلاثة عقود تقريباً، حيث بات الجميع يعتمدون عليها في الاتصالات ومهمات العمل والتسوق الإلكتروني، أو حتى الترفيه عبر منصات التواصل الاجتماعي والفيديوهات والأفلام، ولكن يبدو أن زوكربيرغ محق، إذ أن عصر الهواتف الذكية أوشك على الانتهاء وستصبح قديمة الطراز.

فبحسب ما ذكره تقرير نشرته منصة (Daily Galaxy)، يبدو أن النظارات الذكية ستصبح هي وسيلة الاتصال الرئيسية في العالم الرقمي، ما يجعل الهواتف الذكية شيئاً من الماضي، وقد بدأ هذا التوجه بالفعل.

فقد أكدت هذه المنصة المهتمة بالتكنولوجيا أن شركات مثل «ميتا» و«أبل» وغيرهما من شركات التكنولوجيا العملاقة، أنفقت مليارات الدولارات في الواقع المعزز والذكاء الاصطناعي لجعل هذا المستقبل واقعاً ملموساً، كما أشارت إلى أن تنبؤ زوكربيرغ ليس مجرد تكهن، بل أصبح يتشكل بالفعل، لاسيما بعد ظهور نظارات «أوريون» من «ميتا»، والتي كشفت عنها الشركة خلال العام 2024، ووصفتها بأنها أكثر النظارات الذكية تطوراً على الإطلاق.

وحتى الآن، تجاوز إنفاق «ميتا» على نظارات الواقع الافتراضي والواقع المعزز 80 مليار دولار منذ عام 2014، وهو العام الذي استحوذت فيه على شركة «أوكولوس» التي تقوم بتصنيع سماعات الواقع الافتراضي، كما أن «ميتا» ستضيف استثمارات في النظارات الذكية بقيمة تتخطى 20 مليار دولار قبل نهاية العام الحالي.

وتتميز النظارات المستقبلية بشاشات ثلاثية الأبعاد تعرض صوراً افتراضية في العالم الحقيقي، ما يتيح بعث الرسائل النصية أو إجراء المكالمات أو التنقل من دون الحاجة إلى استخدام الهاتف، إذ أن تلك النظارات ليست مجرد جهاز تقليدي، بل إنها مصممة لتحل مكان الهواتف الذكية تماماً، وبفضل تتبع العين والأوامر الصوتية وإيماءات اليد التي توفرها، يمكن للمستخدمين التفاعل مع المحتوى الرقمي بسهولة. بدورها تعمل شركة «أبل» بقوة في نفس الاتجاه، حيث أثبت إصدارها لنظارة الواقع المعزز (Vision Pro) التي تركز على تجارب الواقع المختلط، أن الشركة تستثمر أيضاً بكثافة في مستقبل يتجاوز الهواتف الذكية.

كما تعمل شركات أخرى، من بينها «غوغل» و«سامسونغ»، على نظاراتها الذكية التي تعمل بالذكاء الاصطناعي، وتهدف جميعها إلى تحقيق الهدف نفسه، وهو تحرير المستخدمين من هواتفهم.

أما عن حجم سوق النظارات الذكية عالمياً، فقد كشفت مؤسسة (Fortune Business) الأميركية لأبحاث السوق عن أن حجم سوق مبيعات النظارات الذكية سجل 16.32 مليار دولار بنهاية عام 2024، مقابل 12.86 مليار دولار عام 2023، ويتوقع أن ينمو بنسبة 28.7 بالمئة بحلول عام 2032، ليسجل بذلك 123.06 مليار دولار.

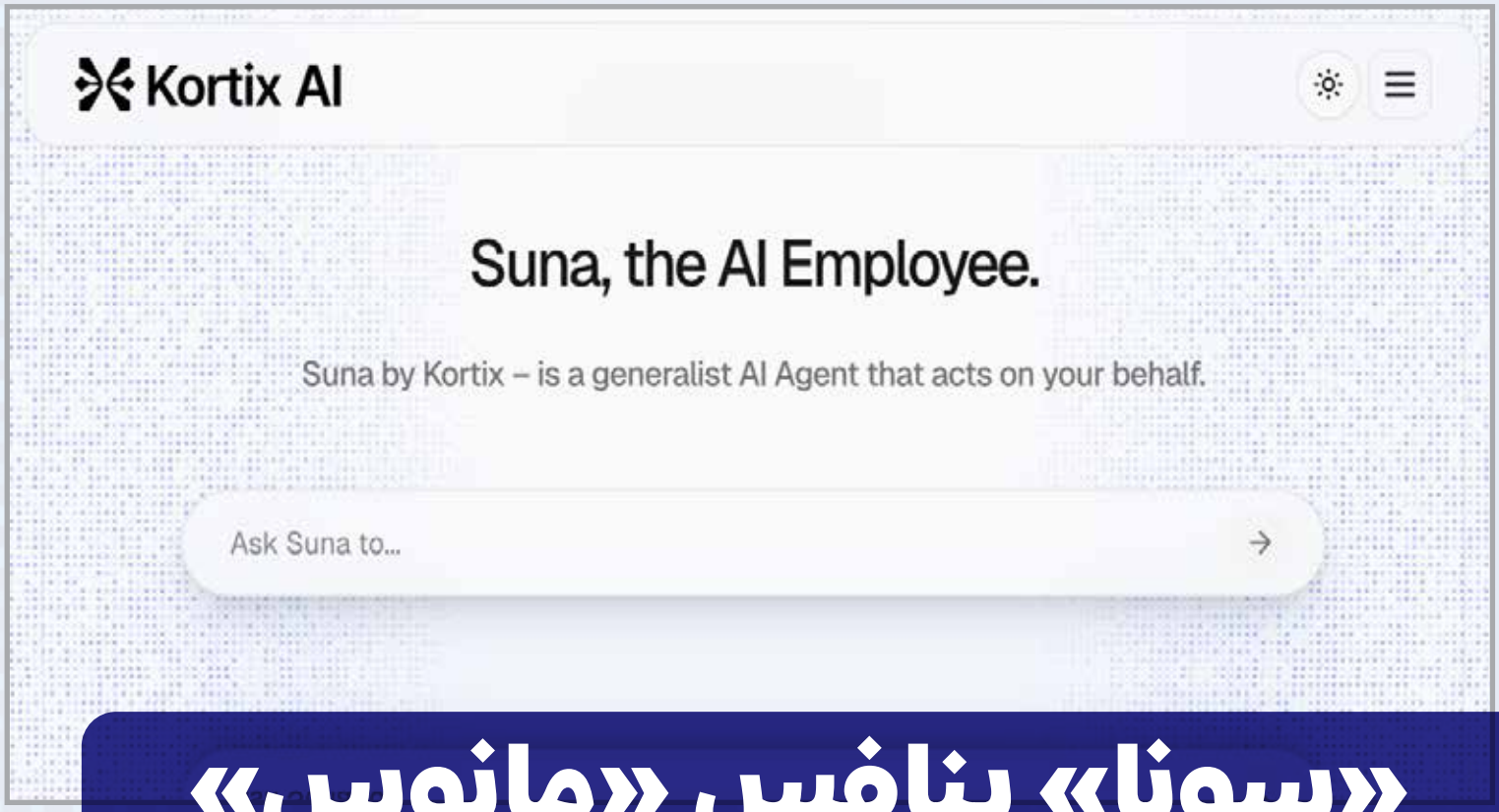


# «سونا» ينافس «مانوس»

أعلنت شركة (Kortix AI) عن إطلاق «سونا» (Suna) الذي وصفته بأنه أول وكيل ذكاء اصطناعي عام مفتوح المصدر.

وقالت (Kortix)، وهي شركة ناشئة متخصصة في تطوير البرمجيات، ومقرها مدينة أوستن بولاية تكساس الأميركية، إن وكيل «سونا» متعدد الأغراض وقادر على تنفيذ إجراءات مستقلة، والقيام بمهام حقيقية معقدة، وذلك اعتماداً على مدخلات المستخدم.

ويعتبر «سونا» منافساً لوكيل الذكاء الاصطناعي العام الصيني «مانوس» (Manus)، الذي تم إطلاقه في وقت سابق من العام الحالي، وأثار حينها ضجة كبيرة بسبب إمكاناته المتقدمة.

ويبدو أن الشركة الأميركية جادة في المنافسة، حيث صممت «سونا» ليلبي احتياجات المطوّرين والأفراد الراغبين في تعزيز إنتاجيتهم وأتمتة بعض المهام، وهي تقدمه بوصفه «موظفاً ذكياً مدعوماً بالذكاء الاصطناعي»، بإمكانه تنفيذ مهام متعددة المراحل نيابة عن المستخدم.

وتشمل تلك القدرات إجراء تحليلات سوقية متقدمة، وتخطيط رحلات عمل وسفر شخصي، وإعداد تقارير وتحليلات متعلقة بتحسين محركات البحث لمواقع الإنترنت، إضافة إلى تلخيص الأبحاث العلمية ومقارنة الأوراق البحثية، كما يستطيع المساهمة في تشغيل المواقع الإلكترونية ومعالجة البيانات.

وعلى خلاف معظم أدوات الذكاء الاصطناعي المتوافرة حالياً، ومن بينها «تشات جي بي تي» و«جيميني» و«كلود»، والتي تعمل داخل تطبيقات محددة وتقتصر وظيفتها على الرد على الأسئلة أو كتابة الرسائل أو تلخيص النصوص التي يقدمها المستخدم، فإن (Suna) يتميز بقدرته على تجاوز هذه الحدود، حيث إنه يتفاعل مباشرة مع المواقع والمستندات بناءً على أوامر بلغة طبيعية، كما ينفذ طلبات قد تتطلب عدة خطوات وتعاملاً مع أنظمة خارجية.

وتتماشى فكرة وكيل «سونا» مع التوجه العام لشركة «كورتكس» التي تسعى إلى تطوير أدوات ذكاء اصطناعي يمكنها أن تحل مكان القوى البشرية في أداء مختلف المهام.

# ذاكرة الماضي

**منذ أكثر من 60 عاماً، ومجلة "الكويتي" تصدر بانتظام، متناولة من خلال موضوعاتها المتخصصة مختلف الأنشطة والمبادرات والمشاريع التي تنفذها شركة نفط الكويت، ومسلطة الضوء على إنجازات ونجاحات أبنائها المبدعين. ومع مرور السنين، تغيّرت المجلة في الشكل والتصميم وفي بعض المضمون، مواكبة التطور التكنولوجي والتقني المتسارع، لكنها مازالت تحتفظ بنفس الروح والجوهر وعبق التاريخ بين صفحاتها، مرتكزة على المبادئ والقيم الراسخة للشركة والقطاع النفطي بشكل عام.**
**وانطلاقاً من مبدأ التطوير، سنخصص هذه المساحة لنشر بعض المقتطفات الأرشيفية والصور من أعداد سابقة لمجلة "الكويتي".**

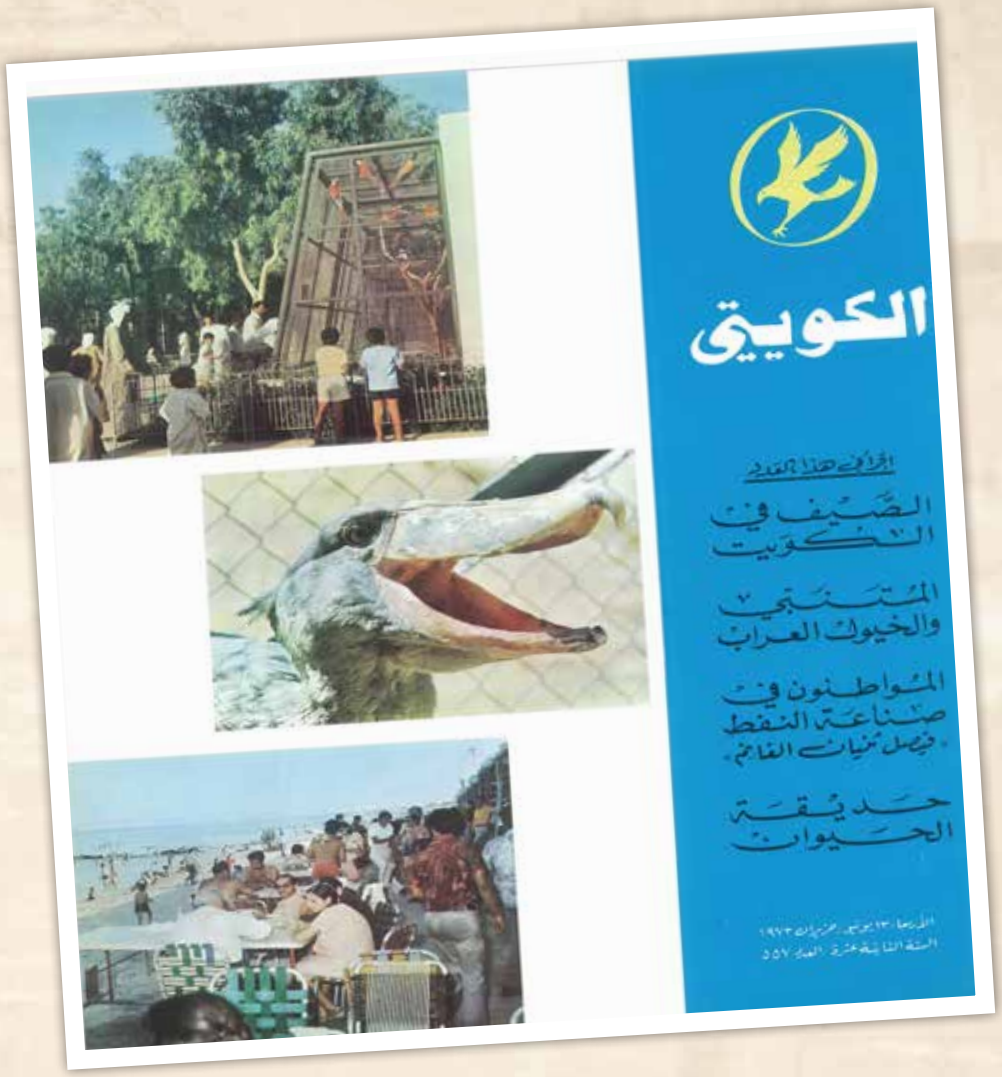


تأخذنا فقرة ذاكرة الماضي في هذا العدد إلى عام 1973، وتحديداً إلى العدد رقم 557 الصادر في 13 يونيو من السنة المذكورة، حيث نتطرق إلى الحديث عن ثلاثة مواضيع وردت في ذلك العدد.

الموضوع الأول الذي شغل ثلاث صفحات هي 9 و10 و11، كان عبارة عن لقاء مهم ضمن فقرة كان يُطلق عليها في حينه اسم «المواطنون في صناعة النفط»، وذلك مع فيصل ثنيان الغانم الذي كان يتولى مسؤوليات هائلة، تتعلق بعمليات التحميل في الميناء، وهي عمليات متشعبة للغاية وتتضمن العديد من المراحل التي تبدأ من مشعب الخلط، وتمر بمراكز التجميع، وصولاً إلى خزانات الناقلات التي توصل النفط الكويتي إلى الخارج.

اللقاء المذكور نقل يوميات الغانم وما تشهده من أعمال متنوعة، كما يسلط الضوء على حياة الموظف الكويتي في النفط، سواء خلال الدوام الرسمي أو خارجه، فينقل العديد من التجارب، ومن بينها تجربة الغانم.

أما الموضوع الثاني المنشور على الصفحة 19، فكان يتحدث عن مسابقة نظمتها الشركة لسنوات واستمرت حتى مؤخراً، وهي مسابقة أجمل الحدائق في الأحمدي، حيث تم في المقال الحديث عن الجوائز التي تم توزيعها على الرابحين الذين لديهم أفضل الحدائق في جنوب الأحمدي.

ويبقى الموضوع الثالث المنشور على الصفحة 20، والذي ينقل ما حصل في السباق الختامي لجمعية فرسان محافظة الأحمدي، وهو سباق للخيول كان يقام سنوياً، وتم تنظيمه في ذلك العام برعاية محافظ الأحمدي آنذاك الشيخ جابر العبدالله الجابر الصباح، وبمشاركة 45 فارساً.

جمعية فرسان محافظة الأحمدي

# تقيم سباق الموسم الختامي

## فيصل ثنيان الغانم

## توزيع الجوائز النقدية على الفائزين في مسابقة حدائق جنوبي الأحمدي

كويت جديدة
NEWKUWAIT